

مزدوجو الجنسية.. اختيار اللعب للأصل

يشعل حرب الاستقطاب المبكر بأوروبا

«ديربي» البيضاء.. 69 سنة من

«العداوة» ثابتة والصواب يكون»

# TEL SPORT

العدد 23 - من 21 مارس إلى 4 أبريل 2025

مدير النشر: أحمد مصباحي

عربي



1XBET وأخواتها..

قنوات لتصرف أموال  
الجريمة والإرهاب

توزع مجاناً



# VISA

البنك  
الشعبي  
نكبرو. جميع.



لجميع البطلات،  
باقة AILES ب 0 درهم!\*

خديجة المرضي  
بطلة العالم في الملاكمة

*X*



تستحقين منا، سيدتي، مواكبة بنكية تراعي جميع احتياجاتك. لذلك، يهديك البنك الشعبي باقة Ailes مجاناً بالنسبة للسنة الأولى لكل اشتراك تقومين به خلال شهر مارس 2025.

بفضل باقة Ailes، يصير تدبير معاملاتك اليومية أسهل من خلال ميزات بطاقة Ailes، والولوج للخدمات البنكية عن بعد، والقيام بالعمليات الجارية مجاناً. كما تتيح لك هذه الباقة الاستفادة من تمويلات بأسعار فائدة تفضيلية وخدمات المساعدة. عرضنا الاستثنائي في انتظارك! موعداً في وكالتك البنك الشعبي للاستفادة من هذا العرض.

تا بعونا



## تشخيص عطب الصافرة

بعد أشهر من احتجاجات الفرق الوطنية على المشاكل التي خلقها التحكيم خلال عدد من مباريات البطولة الاحترافية، والتي دفعت بعض الفرق إلى إصدار بلاغات رسمية تنتقد فيها الأخطاء التحكيمية التي ارتكبت ضدها، والتي وصلت حد التسبب في حرمان بعضها من الألقاب مهمة، تحركت، أخيراً، الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لمعالجة هذا الملف الشائك الذي يعكر صفو الدوريات المحلية ببلادنا. قرار جامعة الكرة بتكليف إسماعيل الفتح بمهمة إجراء خبرة شاملة على منظومة التحكيم الوطني، لتحديد مكامن القوة والضعف، واقتراح سبل تطويرها، نعتقد أنه، وإن جاء متأخراً بعض الشيء، يسير في الطريق الصحيح، على اعتبار أن التشخيص، كما يقول الأطباء، يشكل نصف العلاج.



إسماعيل روجي

ما يبعث على الارتياح في قرار الجامعة الأخير القاضي بافتتاح منظومة التحكيم الوطنية هو إسناد هذه المهمة، التي لن تكون سهلة، إلى إطار وطني راكم خبرة دولية على مدى سنوات طويلة بالولايات المتحدة الأمريكية. لقد عانت الفرق الوطنية، ومعها الجماهير، الأمرين من التحكيم خلال الموسم الماضي والحالي بفعل الأعطاب التي عانتها الصافرة الوطنية، والتي أثرت بشكل مباشر على نتائج كثير من المباريات، إذ لم تستطع تقنية الفيديو المساعدة للحكام، المعروفة اختصاراً بـ«الفار»، التي ولجت الملاعب الوطنية شهر نونبر 2019، تقليص هامش خطأ الحكام، واستمر الجدل الذي رافق عدداً من المباريات التي كان بعضها مصيرياً بالنسبة إلى بعض الفرق. إن قرار افتتاح منظومة التحكيم ببلادنا نعتقد أنه يشكل بداية الحل لأعطاب الصافرة الوطنية، التي وصلت خلال تسعينيات القرن الماضي إلى العالمية قبل أن يبدأ مستواها في التراجع خلال السنوات الماضية وتخلق جدلاً واسعاً داخل الحقل الرياضي. ♦

## القضية

التكوين  
الرياضي..  
استثمار يحميه  
القانون

## بورصة المحترفين

48 مزدوجو الجنسية..  
اختيار اللعب لأصل  
يشعل حرب  
الاستقطاب المبكر  
بأوروبا

## قبل الطبع

04 برطال لـ «TEL SPORT»؛  
حزام بطولة العالم حافز  
للترويج بالذهب الأولمبي

## قبل الطبع

07 إيرادات الأندية  
العربية ترتفع بـ 40  
في المائة

## حدث تحت المجهر

10 لتجمع و«الكاف»..  
نصف انتصار فقط!



## برطال لـ «TEL SPORT»: حزام بطولة العالم حافز للتتويج بالذهب الأولمبي

تحقيق هذا اللقب الغالي. وتمكنت الملاكمة المغربية وداد برطال من الفوز ببطولة العالم للملاكمة المقامة في مدينة نيش الصربية، بعد فوزها أمام التركية هلاتيس في المباراة النهائية. وتأهلت برطال إلى نهائي بطولة العالم للملاكمة، عقب فوزها في نزال نصف نهائي فئة وزن 54 كلغ، الذي تغلبت فيه على منافستها الصربية «سارة سيركوفيتش» بواقع (3-4).

للإشارة، شاركت البطلة المغربية في منافسات الألعاب الأولمبية التي احتضنتها العاصمة الفرنسية باريس، وبلغت ربع نهائي المنافسة، بعد فوزها أمام ملاكمة تايلاندية في وزن أقل من 54 كيلوغراما. ♦

حظيت به من الجميع بشكل فخر لها ودافعا نحو تحقيق مزيد من الألقاب والاجتهاد، بالإضافة إلى رفع علم المغرب في كل المحافل الدولية.

وأكدت بقولها: «يظل الفوز ببطولة العالم حدثا استثنائيا، خصوصا أنه يأتي بعد مشاركات سابقة في بطولتي عالم، كما أنني دخلت المنافسة بكثير من العزم، خصوصا بعدما لم أتمكن من تحقيق الذهب في أولمبياد باريس، لأنها كانت أول مشاركة لي».

وقالت برطال في حديثها لـ «TEL SPORT»، لقد كانت تجربة بنزالات صعبة، وكان هاجسي هو التحكيم، غير أن العزيمة والإصرار والعمل الجاد كان له الفضل في

عبرت الملاكمة المغربية وداد برطال عن سعادتها بتلقيها رسالة من الملك محمد السادس بعد فوزها بميدالية ذهبية، خلال مشاركتها في بطولة العالم للملاكمة.

وقالت برطال، في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، «تلقيت الرسالة بسعادة غامرة ودموع كثيرة، لقد كنت متفائلة بأن هذه الرسالة ستصل في أي وقت، وشكرا لملك البلاد على هذه الالتفاتة».

وتابعت بطلة العالم في الملاكمة أن للرسائل الملكية أهمية كبرى في تحفيز ودعم الأبطال الرياضيين، كما أنها تؤكد اهتمام الملك بالأبطال ومتابعته للرياضة والرياضيين.

وأوضحت برطال أن الاستقبال الذي

## الأولمبياد الخاص .. المغرب يحصد أربع ميداليات

أحرز فريق الأولمبياد الخاص المغربي أربع ميداليات (ذهبيتان وفضية وبرونزية) خلال مشاركته في منافسات الألعاب العالمية الشتوية بتورينو 2025، التي جرت ما بين 8 و15 مارس الجاري.

وأوضح الأولمبياد الخاص المغربي، في بلاغ له، أن المغرب الذي كان ممثلاً برياضيين ينتمون إلى عدد من الجمعيات بالمملكة، حصد في رياضة الفلوربول النسائي المعدن النفيس بعد التألق أمام فرق قوية على الصعيد العالمي.

وأضاف المصدر ذاته أن الفريق الوطني النسوي للفلوربول، الذي تميز بالصلابة الدفاعية والهجوم القوي، بصم على مسار متميز من خلال الفوز على أوروغواي بنتيجة (2-6) ثم إسبانيا بـ (2-4) فالتألق أمام المتحدة بنتيجة (0-6).

وتابع أن تألق المغربيات استمر بالتفوق على منغوليا بنتيجة (0-5)، قبل أن يفرض مجددا على إسبانيا في نصف النهائي بـ (0-5)، ليضرب موعدا في النهائي مع أوروغواي حيث فزنت بنتيجة (1-4).

وأبرز البلاغ أن هذا النجاح يعد ثمرة العمل الدؤوب والتحضير الجاد والانضباط والعزيمة، مضيفا أنه بفضل التزامهن دونت البطلات المغربيات أسماءهن في سجل أفضل الفرق في هذه الألعاب، وبين أن الرياضة رافعة قوية للاندماج والتميز.

وفي منافسة الرقص الرياضي، تألقت نهيلة قلووش وسيف الدين بوكرين من الجمعية المغربية لمساعدة الأشخاص ذوي التثلث الصبغي بالرباط، حيث تركا بصمة مغربية رائعة في هذه البطولة العالمية مبرزين علو كعبهما، وعكسا عبر إنجازهما التطور الكبير للرقص الرياضي في الأولمبياد الخاص المغربي. وهكذا، تألق البطل سيف الدين بوكرين في مسابقات الفردي بفوزه بالميدالية الذهبية، بينما حصلت نهيلة قلووش على الفضية، منتزعين بذلك اعترافا دوليا في هذا التخصص.

وحصل المغرب على ميدالية برونزية في الفنون الاستعراضية التقليدية المختلطة بعد تنافس قوي مع أربع دول، حيث تميز الثنائي المغربي بتناغم مثالي وإتقان تقني حظي بإشادة واسعة.

ونقل البلاغ عن المديرية الوطنية للأولمبياد الخاص المغربي، زينب لغريب، قولها «أظهر الرياضيون التزاما مثاليا، وموهبة استثنائية، رافعين علم المغرب عاليا في الساحة الدولية»، مضيفة «سنواصل العمل على توفير المزيد من الفرص للرياضيين في وضعية إعاقة ذهنية لكي يتمكنوا من التعبير عن ذاتهم، والتفوق، وإلهام العالم».

وعلاوة على الأداء الرياضي في الألعاب العالمية الشتوية بتورينو 2025، التي عرفت مشاركة 1500 رياضي من 100 دولة، فقد تجاوزت هذه المشاركة حدود الإنجاز الرياضي لتؤكد التزام المغرب بدعم الرياضة الشاملة، ما يعزز رسالة الأولمبياد الخاص المغربي المتمثلة خصوصا في تمكين الأشخاص في وضعية إعاقة ذهنية. ♦



## المغرب يحصد أربع ميداليتين

### في الدوري الممتاز للكراطي 1

على الأردني عبد الرحمن المصطفى الذي نال الفضية. وأتت البرونزية إلى نوران رزاد من أذربيجان وشين تشينج تشونج من الصين.

من جانبها، فازت المغربية نسرين بروك برونزية ووزن أقل من 68 كغ، فيما فازت باللقب اليابانية كاما تسوباسا. ♦

أحرز المنتخب المغربي للكراطي ميدالية ذهبية وأخرى برونزية ضمن منافسات الدوري الممتاز للكراطي 1، الذي أقيم ما بين 14 و16 مارس الجاري بمدينة هانغتشو الصينية.

وهكذا، حصل المغربي سعيد أوبايا على الميدالية الذهبية في وزن أقل من 67 كغ، بعد فوزه في المباراة النهائية

## خارطة طريق جديدة للتحكيم المغربي.. خبرة أمريكية واعتراف بوجود «العطب»



وسيتم فتح نقاش بحضور جميع المتدخلين من مديرية التحكيم واللجنة المركزية للتحكيم، لوضع أسس خارطة طريق جديدة لإصلاح شامل وتطوير للتحكيم بلقشور سلط الضوء على الأسباب التي دفعت الجامعة والعصبة للاستعانة بخبرة الفتح الذي يمارس التحكيم لسنوات في الولايات المتحدة الأمريكية، مشدداً على أن وجهة النظر من خارج المنظومة الحالية للتحكيم ستكون أكثر دقة، كما يمكنه ملاحظة الاختلافات بعين خارجية، بناءً على خبرته.

أقر رئيس العصبة الاحترافية أن نادي الوداد الرياضي كان ضحية أخطاء تحكيمية خلال عدد من مباريات الموسم الكروي الجاري.

وربط بلقشور تأكيده بما جاء خلال الخرجات الخاصة بمديرية التحكيم، والتي ناقشت الحالات المثيرة للجدل، وأنصفت الوداد أحياناً، بعد إعادة تحليلها. و أكد المتحدث ذاته، أن النادي احتج في أزيد من مناسبة على التحكيم، عبر توجيه شكايات رسمية إلى العصبة.

وقال بلقشور إن من بين دوافع الاستعانة بخبرة إسماعيل الفتح، الشكايات التي قدمها نادي الوداد الرياضي بشأن الأخطاء التي رافقت مبارياته.

المسؤول عن العصبة الاحترافية نفى أن تكون الشكايات المتقاطرة على الجهاز الكروي لا تلقى أذانا صاغية، بل إنه تم إجراء تقييم يؤكد وجود خلل ما دفع إلى الاستعانة بالفتح لإجراء خبرة كمرحلة أولى. ♦

استعانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومعها العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، بخبرة الحكم الدولي إسماعيل الفتح، لإعداد تقييم شامل لمنظومة التحكيم الوطنية، بعد توالي الاحتجاجات على الأخطاء التحكيمية التي كانت ضحيتها أبرز أندية البطولة بترتيبها الأول والثاني.

في خرجة إعلامية حديثة عبر «راديو» مارس، أكد عبد السلام بلقشور، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، أن اختيار إسماعيل الفتح يعود للخبرة التي راكمها في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قاد أبرز مباريات الدوري كما لم يخل مساره من الحضور القوي على مستوى التظاهرات العالمية.

المسؤول ذاته شدد على أن تطوير التحكيم المغربي يوجد على رأس أولويات الأجهزة الكروية في المغربية، ما فرض إجراء خبرة شاملة للوقوف على نقاط القوة ومكامن الضعف، من أجل إصلاحها.

كما أن الخبرة، يشير بلقشور، ستساهم في إعادة النظر بالمنظومة التحكيمية وتحسينها، لتقليل من احتجاجات الأندية التي أصبحت ترافق مباريات البطولة.

أما عن المدة التي يستغرقها إجراء الخبرة، فشدد عبد السلام بلقشور على أن الحكم المغربي- الأمريكي إسماعيل الفتح لديه إلى غاية نهاية موسم 2024/2025، لإعداد تقرير يقيم الوضعية بشكل شامل.

## إقالة بوفيلد وتعيين فتحي جمال..

«TEL SPORT» تكشف

### خلفيات القرار

كشف مصدر جامعي لمجلة «TEL SPORT»، حقيقة انفصال الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عن المدير التقني البلجيكي كريس فان بوفيلد، وتعويضه بإطار مغربي.

ونفى مصدر المجلة، الأخبار المتداولة، بشأن تعيين الإطار الوطني فتحي جمال خلفا

للمدير التقني البلجيكي، معتبرا أن الأمر لا أساس له من الصحة.

وكانت تقارير إعلامية كشفت في وقت سابق، أن الاسم الأقرب لتولي المهمة هو فتحي جمال مدير التكوين داخل الجامعة الملكية المغربية، بهدف اعتماد منتوج وطني بعيدا عن انتداب مدير تقني أجنبي.

من جانبها مصادر مجلة «TEL SPORT»، أكدت أن الجامعة بدأت تشتغل منذ مدة على تهيء الظروف المناسبة لعمل الإدارة التقنية، وأنها كانت قد عينت أطرا مغربية في عدد من الفئات السنية.

ورجح مصدر المجلة، أن يشتغل الفرنسي فيرناندو داكروز مديرا للتكوين، وأن يتم الانفتاح على الأطر المغربية في كل الفئات السنية.

وغاب المدير التقني البلجيكي عن الأضواء في وقت سابق، في ظل صمت الجامعة الملكية المغربية عن وضعيته داخل هيكل كرة القدم المغربية.

للإشارة، كانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قد تعاقدت مع البلجيكي بوفيلد كمدير تقني جديد خلفا لروبرت أوغن، في نهاية شهر يوليوز 2022. ♦





## إيرادات الأندية العربية

# ترتفع بـ 40 في المائة

وإضافة إلى السعودية ومصر، شهدت القائمة أيضا ظهورا متكررا للمغرب، وجاءت الأندية القطرية في المركز الرابع، فيما كان المركز الخامس من نصيب أندية تونس. وشكلت إيرادات أندية السعودية ومصر والمغرب نحو 71.6 في المائة من إجمالي ما حققته الأندية العربية من إيرادات بيع اللاعبين للخارج، بعدما جنت الأندية السعودية 54.8 مليون دولار، مقابل 46.3 مليون دولار للأندية المصرية، و42.9 مليون دولار للمغرب.

وحسب بيانات «فيفا»، واصل المغرب تميزه في الاستثمار في اللاعبين خلال السنوات الأخيرة، وهو ما يظهر من استمراره في صدارة الدول العربية الأعلى ربحا من بيع اللاعبين للخارج. وبلغت أرباح الأندية المغربية في 2024 نحو 8.27 ملايين دولار، وهو ما يمثل 23 في المائة من إجمالي ما حققته من أرباح خلال آخر 5 سنوات، الذي بلغ 36.1 مليون دولار. وبلغ إجمالي ما حققته الأندية العربية من بيع اللاعبين للخارج خلال الفترة من 2020 إلى 2024 أكثر من 201 مليون دولار، حيث تحقق 35.4 في المائة منها خلال العام الماضي 2024. وكان عام 2020 الأقل بين الأعوام الخمسة الأخيرة بإيرادات بلغت 23.3 مليون دولار. ♦

نمت إيرادات أندية كرة القدم العربية من بيع عقود اللاعبين للخارج في 2024، وذلك للعام الثالث على التوالي، لتصل إلى 71.2 مليون دولار، محققة رقما غير مسبوق بزيادة قدرها 40.5 في المائة مقارنة بـ 2023، حيث سجلت الإيرادات فيه 50.7 مليون دولار، وفقا لتقارير إعلامية محلية.

ووفق التقارير التي ترصد سوق انتقالات لاعبي كرة القدم الدولية في الدول العربية، مستندة إلى بيانات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، برزت سوق الانتقالات في السعودية بقوة على الساحة العالمية خلال العامين الماضيين، لذا كان من المتوقع أن تحتل المملكة الصدارة سواء من حيث الإنفاق أو الإيرادات.

وحققت الأندية السعودية 27.9 مليون دولار من بيع اللاعبين للخارج، بزيادة بلغت بنسبة 65 في المائة عن عام 2023، حيث كانت إيراداتها آنذاك 16.9 مليون دولار. ومثلت إيرادات الأندية السعودية نحو 39.2 في المائة من إجمالي إيرادات جميع الأندية العربية في 2024.

وواصلت الأندية المصرية ظهورها القوي في قائمة الأعلى إيرادا عربيا، إذ سجلت إيرادات بلغت 12.3 مليون دولار، بزيادة قدرها 19.4 في المائة مقارنة بـ 2023، الذي بلغت الإيرادات فيه 10.3 ملايين دولار.

## الأرباح العالمية للرياضات النسائية تتجاوز ملياري دولار

تتجه الإيرادات العالمية للرياضات النسائية النخبوية إلى تجاوز ملياري دولار في عام 2025، مع وصول جاذبيتها التجارية إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، وفقا لخبراء ماليين. وأفادت شركة «ديلويت» لقطاع الأعمال الرياضية، بأن مجموع إيرادات أيام المباريات والعقود التجارية وحقوق البث سيدفع العائدات إلى 2,35 مليار دولار عالميا، مقارنة بـ 1,88 مليار دولار في 2024.

ويمثل ذلك ارتفاعا بنسبة 240 في المائة خلال أربع سنوات، حيث قدرت «ديلويت» قيمة السوق في عام 2022 بـ 692 مليون دولار، علما أن كرة القدم وكرة السلة هما الرياضتان الأكثر تحفيضا للإيرادات.

وفي هذا الصدد، قالت جينييفر هاسكل من مجموعة ديلويت: «لم تكن الجاذبية التجارية للرياضات النسائية ورياضياتها أعلى مما هي عليه الآن، حيث يواصل هذا القطاع التألق على الساحة العالمية».

وأضافت «استمر نمو الرياضات النسائية في تجاوز التوقعات، إذ تحققت مختلف البطولات والدوريات والأندية والرياضيات عوائد كبيرة على الرغم من محدودية الموارد»، مشيرة إلى أن «النمو يتجاوز الآن المقاييس قصيرة الأمد، ويركز على تطوير الهياكل والبرامج طويلة الأمد من خلال استثمارات معززة وإجراءات جريئة». وتابعت هاسكل بأن «الأحداث الكبرى ترفع من الانتشار والمشاركة، لكن من الضروري اتخاذ إجراءات مدروسة بعد هذه اللحظات الكبيرة لدفع النجاح المحلي للدوريات والأندية»، مردفة «لم يعد يكفي مجرد استضافة حدث رياضي، بل يجب على المنظمين أن يكونوا جريئين ويفكروا في طرق جديدة لجذب الجماهير وتعزيز المشاركة حتى بعد تتويج البطل».

ولفتت «ديلويت» إلى أن كأس العالم للرغبي للسيدات 2025 التي ستقام في إنجلترا حققت رقما قياسيا في مبيعات التذاكر، فيما تهدف كأس العالم لكرة القدم للسيدات 2027 في البرازيل إلى الاستفادة من سوق ناشئة. ♦

## القاصح حسن من الكذاب



كلما حل حدث كروي يخص المنتخب الوطني، أو الأندية المشاركة في المسابقات القارية، يحتاج المغاربة إلى التسلح بصبر أيوب ومهارات قراصنة الإنترنت وقوة هرقل، ولتجنب ما سبق، يجب أن يكون عند الراغبين منهم في الجلوس على المدرجات، حظ «لي عندو أمه في العرس ما يبقاش بلا تيكي».

في هذا العدد، اخترنا أن نخصص زاوية «الطريق إلى الكان والمونديال.. القاصح حسن من الكذاب» لجحيم الحصول على تذاكر حضور المباريات الكبرى داخل الملاعب. جحيم طارد المغاربة حتى خارج الحدود، حين بيعت لهم تذاكر كأس العالم بقطر بأسعار باهظة، رغم منح عشرات الآلاف منها، مجاناً، لعدد من المسؤولين عن الشأن الكروي ببلادنا.

نعم، نحتاج إلى تقوية المنصات الرقمية لبيع التذاكر؛ إعادة النظر في طريقة تسويقها؛

تأهيل نقط التوزيع وتعزيز الموارد البشرية المكلفة بذلك؛

أو تعويض استخراج تذاكر ورقية وبحلول وولوج رقمية، مع عدم إهمال توفير اللوجستيك المطلوب لتطبيق هذا الاختيار إن اعتمد، وتدريب الجمهور المغربي قبل الأجنبي على استعماله؛ وضع نظام مراقبة صارم للكميات المعروضة للبيع، ولمن تباع، وتتبع ما يخرج من عند الوسطاء المكلفين بذلك.

لكن هل نحتاج إلى هذه الإجراءات فقط؟

الجواب: لا!.. لماذا؟

لأننا اليوم، لا نواجه فقط الأعطاب الرقمية واللوجستية والموارد البشرية المكلفة بتدبيرها. بل نواجه عقلية سائدة، حولت تذاكر التظاهرات الرياضية الكبرى، إلى نوع من أنواع الربح السائد عندنا. وحوّلها البعض الآخر إلى مصدر للاستنزاق مستغلين سماسرة السوق السوداء.

تدبير بيع تذاكر «كان 2025» و«مونديال 2030» بالمغرب، ورش يجب الشروع في إصلاح أعطابه باكراً، قبل أن تقع الفأس في الرأس، وننصرف مرة أخرى لاقتراف جريمة تشخيص ما وقع، عوض استباق عدم وقوعه.

ولأن المناسبة شرط. تأتي هذه الإضاءة في سياق معاناة عدد من المغاربة مع الحصول على

تذاكر حضور مباريات المنتخب الوطني المغربي، برسم تصفيات نهائيات كأس العالم 2026.

تذاكر لم يجد لها أثر دقائق فقط بعد وضعها على منصة البيع الخاصة بالجامعة الملكية لكرة القدم. وهذا هو الحال دائماً. وكأنها تتبخّر. والحقيقة أنها شحنت قبل وضعها للعموم، ليستفيد منها بعض من الخاصة، أو يتنفع منها كثر من السماسرة.

تذاكر التظاهرات الرياضية الكبرى، عوض أن تترسخ ثقافة استغلالها لأغراض شخصية

وانتخابية واستنزافية، يجب أن تعود لغرضها الذي وجدت من أجلها، وهو أنها من حق الجمهور

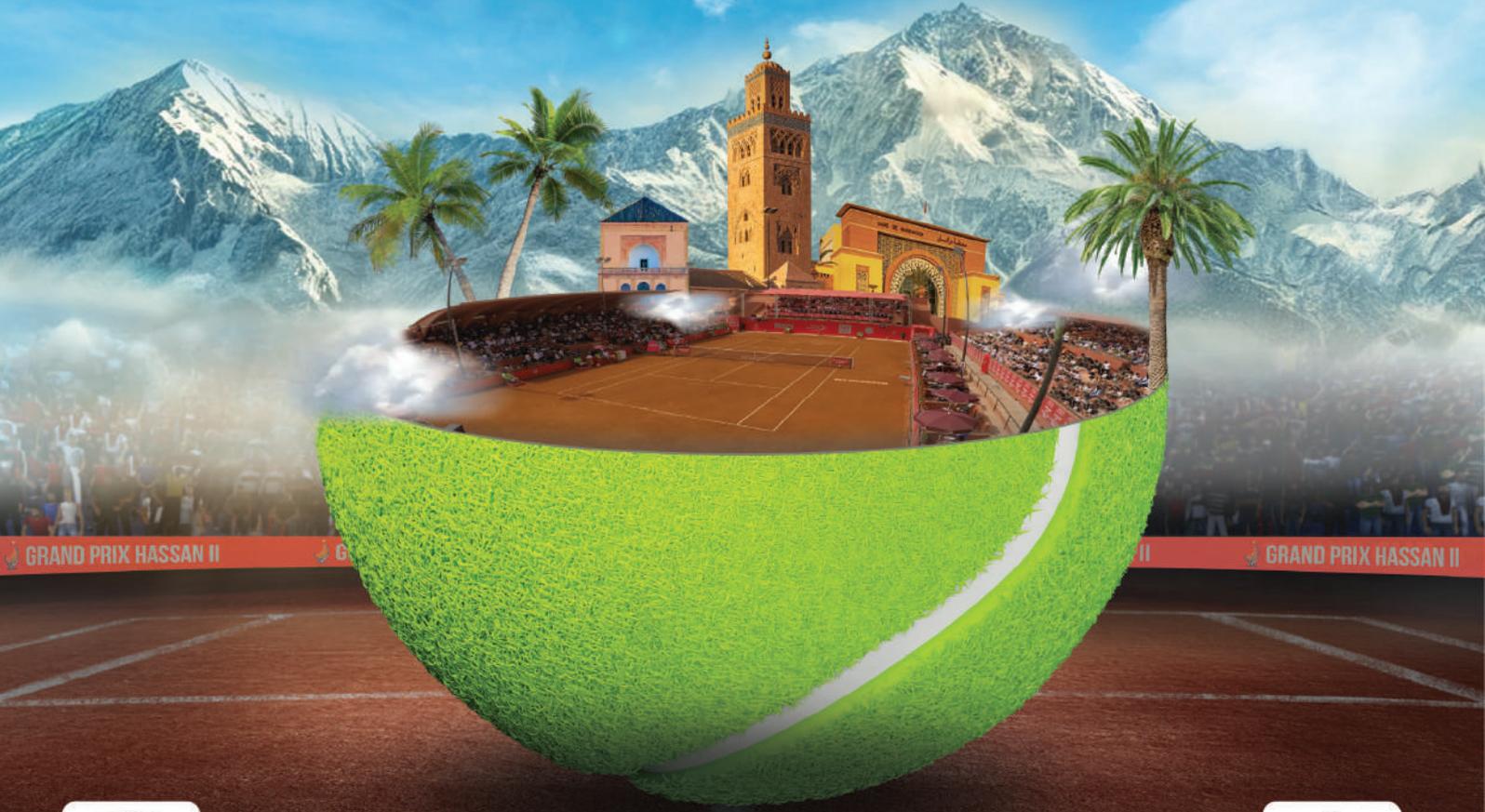
الشغوف بكرة القدم، من يداوم على هذه المتعة طيلة الموسم الرياضي.

أحمد مدنياني

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس  
 SOUS LE HAUT PATRONAGE DE SA MAJESTÉ LE ROI MOHAMMED VI



39<sup>ÈME</sup> GRAND PRIX HASSAN II



ROYAL TENNIS CLUB DE MARRAKECH  
 DU 31 MARS AU 6 AVRIL 2025

Sponsors Majeurs



Partenaires Institutionnels



Partenaires Officiels



Partenaires



Partenaires Media



# لقجع و«الكاف».. نصف انتصار فقط!

المعتمدة داخل الجهاز القاري (العربية، الفرنسية، الإنجليزية والبرتغالية). نمط الاقتراع الذي تم التحلي عنه، قلص من إمكانية فرض تحالفات هجينة، وتقديم أسماء لتمثل القارة الإفريقية وهي لا تعيش حتى 5 في المائة من أيام ولايتها فوق ترابها (سبق أن أكدت تقارير إعلامية عيش أغلب المسؤولين داخل «الكاف» إما في أوروبا أو آسيا، ومنهم من يختار إقامة شبه دائمة بالقاهرة حيث يوجد مقر الجهاز القاري).

إذن نحن أمام ترجمة اختيارات فرضتها الأجنحة التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأكد أنه كان للمغرب مساهمة بطرق مختلفة من أجل تنزيلها.

انتهت انتخابات الجهاز القاري المسؤول عن اللعبة، وما أعقبها تفوق المملكة المغربية في جر حلفائها معها، ليكونوا داخل مناصب المسؤولية الدولية، خاصة كل من الجيبوتي سليمان حسن وابيري والموريتاني أحمد ولد يحيى اللذين تحصلا على 29 صوتا، فيما سقط ترشيح النيجيري أماجو ملفين بينيك، رغم الدعم الكبير والتعبئة لصالحه من طرف رئيس «الكاف» موتسيبي.

## هذا الفصل انتهى. ماذا بعد؟

قلنا من قبل إن كل هذه التفاصيل ليست كافية، لأنه يوجد داخل دهاليز الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم جهابذة الإدارة واللجن الذين يحددون

«أين هو فوزي... لديك شعبية كبيرة هنا أخي». بهذه الكلمات علق رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس موتسيبي، على عدد الأصوات التي تحصل عليها رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، لنيل مقعد عن القارة السمراء داخل المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

لقجع تحصل على 49 صوتا من أصل 53 ممكنا (مع الأخذ بعين الاعتبار منع الاتحاد الكونغولي لكرة القدم من التصويت بقرار من «فيفا»)، وهي نتيجة تعتبر بالنظر إلى طريقة التصويت الجديدة، انتصارا مهما لحضور المغرب وقوة تأثيره ضمن معادلة بلوغ مراكز قرار الصف الأول قاريا ودوليا.

## لكن، هل هي كافية لتأكيد قوة هذا الحضور على أرض الواقع؟

الجواب: لا. لماذا؟ أولا، وجب التنبيه إلى أن الانتخابات الأخيرة لتحديد من سيمثل إفريقيا داخل «فيفا»، تميزت بضغط قوي من رجالات الاتحاد الدولي، لتغيير إرث الاقتراع الإفريقي الذي كان يترجم أشجع صور الريع لنيل مناصب المسؤولية. إذ فرض «فيفا» تنظيم انتخابات مفتوحة، تنافس خلالها 13 مرشحا لنيل 6 مقاعد. وبذلك، يكون «الكاف» وإن مكرها، قد قطع مع استغلال التقسيم الانتخابي حسب المناطق الست للقارة، أيضا حسب الناطقين باللغات الرسمية



# CAF®

غيرها. سرق من نادي الوداد الرياضي لقبه المستحق ضد الترجي، وحرمته صافرة الحكام من التأهل للدور النهائي أكثر من مرة، وأقصت ضربة جزاء خيالية الرجاء من ربع النهائي في مواجهة الأهلي. بدروه خرج حسنة أكادير من آخر مشاركة قارية له بفضيحة تحكيمية.

قائمة خسائر الأندية بسبب حيث يكمن الحكم الحقيقي داخل «الكاف» طويلة. ولم يسبق أن أنصفت أجهزتها ناديا مغربيا بعد تعرضه للظلم.

### ما يعيد طرح سؤال: ماذا بعد؟

لأنه إن لم يكن لهذا الحضور تأثير مباشر على إنصاف كرة القدم الوطنية، لتأخذ حقها فقط، ولا ينتزع منها مرة أخرى بخبث ودون عقاب، فلا نملك غير التسليم بقناعة أن حكاية التصويت الكبير لصالح فوزي لجمع يبقى نصف انتصار فقط. ♦

القاهرة. الواقع، اليوم، أن حضورنا لا يزال ضعيفا جدا ضمن اللجان التي تحدد مصير البطولات القارية وتعين الأطقم التحكيمية وتتخذ القرارات التأديبية وترسم خارطة من سوف يتمتع بحقوقه ومن سيحرم منها، من تفتح له صناديق الامتيازات ومن تقطع عنه قطرات الإنصاف. وخير دليل على ذلك، السنوات الأخيرة التي عاشت خلالها كرة القدم الوطنية مسلسات ظلم على كافة المستويات. سرقت منها ألقاب وعين لها حكام يفرملون تألقها على الهواء مباشرة، بل بحضور فوزي لجمع شخصا، كما وقع خلال نهائي كأس «الكاف» بين نهضة بركان والزمالك عام 2019 بالقاهرة. عاشت الأندية المغربية المشاركة في المسابقات القارية ويلات البرمجة وتطبيق أحكام صارمة عليها دون

مصير اللعبة بالفعل، ويصوغون القرارات التي تحدد توجهات كل كبيرة وصغيرة تجاه المكاسب الكروية الواقعية.

لذلك، برز عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فور إعلان فوز لجمع بكل تلك الأصوات، سؤال مفاده: إذا كان المغرب يملك كل هذه القوة لماذا الاستمرار في ظلمنا كرويا؟ الجواب هو استمرار حضورنا الضعيف داخل باقي الأجهزة.

عندنا في المغرب نواصل التركيز على فعل الشخص وليس المؤسسات عبر الأشخاص. نخطئ دائما حين ننهج سياسة تلخيص كل شيء في الفعل الذي يقوم به مسؤول واحد، ونتجاهل التأثير الذي يمكن أن يحققه فريق متكامل حاضر طوال السنة داخل أجهزة الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، هناك في





SOS VILLAGES  
D'ENFANTS  
قرى الأطفال



# خطوة صغيرة منك، تغيير كبير ليهم

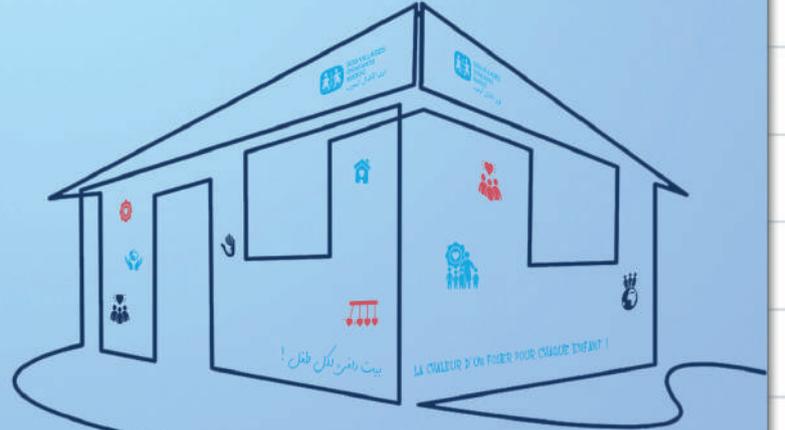
أو عبر الإنترنت على:

[SOS-MAROC.ORG/DON-EN-LIGNE](https://SOS-MAROC.ORG/DON-EN-LIGNE)

تبرع عن طريق التحويل البنكي:

022 780 0001 320027394286 74

أو عن طريق مسح الرمز التالي:



تواصلوا معنا عبر:



0522801081



[info@sos-maroc.org](mailto:info@sos-maroc.org)



# التكوين الرياضي..

## استثمار يحميه القانون

تعتبر برامج التكوين اللبنة الأساسية في مختلف المجالات الرياضية، واستثمارا استراتيجيا في مستقبلها، وهو ما فرض تأطير المجال عبر التشريعات التي توفر الإطار القانوني الملائم. ونصت ديباجة القانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، الصادر في 24 غشت 2010، على مساهمة الدولة في تكوين النخب الرياضية وإعداد المنتخبات قصد المنافسة الدولية. كما أن الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لعيد العرش، بتاريخ 30 يوليوز 2014، تضمن إشارات واضحة بخصوص التكوين والتأهيل، من طريق الاهتمام بما يسمى الرأسمال البشري غير المادي أو الرأسمال البشري المعنوي.





المنتخبات الرياضية الوطنية، ومشاركته في المنافسات الدولية بتنسيق مع اللجنة الأولمبية المغربية والجامعات المعنية. وتم التنصيص على دور الجماعات المحلية والدولة في إدماج الرياضيين من مستوى عال في المجتمع، والتدريب على ممارسة المهنة عن طريق التكوين وتكثيف الكفاءات مع واقع سوق الشغل.

في حين أن المادة 40 نصت على اللجنة المتخصصة في تكوين الرياضيين الصغار، والتي تتولى تقديم اقتراحات لأجل إحداث الهياكل الضرورية لهذه الغاية، مع تشجيع الجمعيات والشركات الرياضية على إحداث هذه الهياكل. مرسوم 21 ماي 2013، المتعلق باختصاصات وتنظيم وزارة الشباب والرياضة، تضمن إعداد برامج التكوين والتأطير الرياضي بمساهمة كافة الشركاء.

### الميثاق الوطني للتربية والتكوين

شددت المادة 131 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين على أن تحظى التربية البدنية والرياضية بنفس القيمة والاهتمام الممنوحين إلى باقي المواد الدراسية الأخرى، مع تحديد حصص تدريسها بكامل العناية على أساس تخصيص جزء منها للدروس التطبيقية، مع إحداث هيئات جهوية للبحث والتطوير والتطوير التربوية البدنية والرياضة المدرسية والجامعية والرياضة البدنية بصفة عامة. وتضمن، إلى جانب قطاع التربية والتكوين،

## النصوص القانونية التي تناولت التكوين في المجال الرياضي اعتمدت بالأساس خيارا تشاركيا

مجلة «TELSPOORT» تفتح، في عددها 233، نافذة تهم الجوانب القانونية للتكوين، سواء تعلق الأمر بالمغرب أو عبر رصد أنظمة الهيئات الرياضية الدولية، مسترشدة بمؤلف «ما مدى حاجة الرياضة إلى تنظيم قانوني جديد بالمغرب؟»، الصادر عن مؤسسة محمد الإدريسي العلمي المشيشي، حيث شرح الأستاذ الباحث في كلية العلوم القانونية والاقتصادية في فاس، زهير بونعامية، الضوابط القانونية المؤطرة للتكوين الرياضي.

كما فصل بونعامية في الفوارق بين التكوين الرياضي والتدريب الرياضي، من خلال الإطار القانوني الذي يضبط العلاقة بين مقدم خدمة التكوين أو التدريب، من جهة، والمستفيد منها من جهة ثانية.

### التنظيم القانوني والتكوين الرياضي

قال زهير بونعامية، إن النصوص القانونية التي تناولت التكوين في المجال الرياضي اعتمدت بالأساس خيارا تشاركيا، عن طريق الدور الفاعل للقطاع الخاص، دون إغفال المجهود الذي يفترض أن تبذله الجهات الحكومية على اعتبار أن النهوض بالرياضة التزام دستوري للدولة.

الدستور المغربي تضمن إشارات واضحة إلى دور الدولة في النهوض بالرياضة، وتيسير أسباب الممارسة الرياضية مع اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق ذلك.

### التكوين وقانون 30.09

الاستثمار في التكوين الرياضي، حسب بونعامية، حاز على زاوية مهمة في مختلف مواد القانون رقم 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، الصادر في 24 غشت 2010، بدءا من الديباجة التي نصت على مساهمة الدولة في تكوين النخب الرياضية وإعداد المنتخبات قصد المنافسة الدولية.

كما تضمنت المادة الثانية من قانون 09.30 مقتضيات متعلقة بالرياضة المدرسية والجامعية، حيث تم إلزام تخصيص مواد التربية البدنية والرياضة في جميع مؤسسات التربية والتعليم المدرسي العمومي أو الخصوصي، بالإضافة إلى مؤسسات التكوين المهني العمومي أو الخصوصي والإصلاحات السجنية، وكذا في جميع المؤسسات الجامعية ومعاهد التعليم العالي العمومي أو الخصوصي.

كما أوجبت المادة الثالثة من القانون ذاته، يوضح الأستاذ الجامعي، إحداث جمعية رياضية بكل مؤسسة للتربية والتعليم المدرسي العمومي أو الخصوصي، حيث تنتظم هذه الجمعيات في الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية أو الرياضة الجامعية.

إضافة إلى الالتزامات التي تعهدت بها الدولة بمقتضى نصوص الدستور المشار إليها المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، يشير الباب 6 من قانون 30.09 إلى تكوين النخب الرياضية وإعداد

التربية والإدماج..

فضلا عن ذلك، خصص المشرع الباب 3 لموضوع تعليم وتكوين الرياضيين، من خلال المؤسسات الخاصة للرياضة والتربية البدنية، والتي تمارس مهامها بناء على تصريح مسبق مقدم إلى الإدارة، مع ضرورة إخضاعها لمراقبة مفتشين يتحققون من مطابقة التعليم للقواعد التقنية للأنشطة، فضلا عن الجمعيات الرياضية وما يليها.

المادة 52 تشير إلى مراكز التكوين الرياضي، التي يتم إحداثها بناء على اعتماد تسلمه الإدارة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد، ويجب أن يوفر للصغار تعليما دراسيا أو مهنيا موازيا وأن تبرم معهم اتفاقية تكوين أو عقود رياضية متى بلغوا سنا معينة.

المادة 63 كشفت شروط ممارسة التعليم والتدريب والتكوين الرياضي، وربطت ذلك بالحصول على شهادة أو دبلوم الدولة، يسلم وفق الشروط المحددة بنص تنظيمي أو دبلوم معترف بمعادلته؛ أو شهادة تأهيل مهنية مسلمة من جامعة رياضية وطنية مؤهلة، أو عند الاقتضاء، من العصبة الاحترافية المعنية.

ورغبة في الاستفادة من كفاءة الأطر المؤهلة التي تشتغل في القطاع العام، نصت المادة 65 على أنه استثناء من أحكام الفصل 15 من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 24 فبراير 1958، والذي يعد بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية، يجوز الترخيص للمدرسين والأطر التابعين للسلطات الحكومية المكلفة بالتربية الوطنية أو بالتعليم العالي أو بالرياضة أو موظفي وأعاون الجماعات المحلية لممارسة إحدى المهام المشار إليها في المادة 63 أعلاه، بالجمعيات الرياضية أو الشركات الرياضية أو مراكز التكوين الرياضي طبقا للشروط المحددة بنص تنظيمي.

وإدراكا لأهمية الممارسة اليومية التلقائية في إنشاء المواهب وتطوير المهارات نصت مواد القانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة على ضرورة تخصيص مساحات وفضاءات لممارسة الرياضة.

كم أُلزم القانون المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات، بتخصيص مساحات لممارسة الأنشطة الرياضية، والهدف هو إدماج التكوين الرياضي في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية، كفكر وممارسة.

صدر مرسوم تطبيقي للقانون 30.09 بتاريخ 4 نونبر 2011 لغرض تنظيم شروط منح الاعتماد لمراكز التكوين وتجديده وسحبها، وكذلك تنظيم مراكز التكوين وتسييرها.

كما نص قرار وزير الشبيبة والرياضة الصادر في 18 مارس 2013 على النظام الأساسي النموذجي للجماعات الرياضية، وحدد مهامها في الفقرة 14 التي تهم المساهمة في تنظيم التكوين الرياضي؛ وفي الفقرة 15 التي تخص التكوين في مجال التحكيم.



## نظام «فيفا» كان سباقا إلى منح تمويضات للأندية التي كونت اللاعبين في الفئات الصفرى

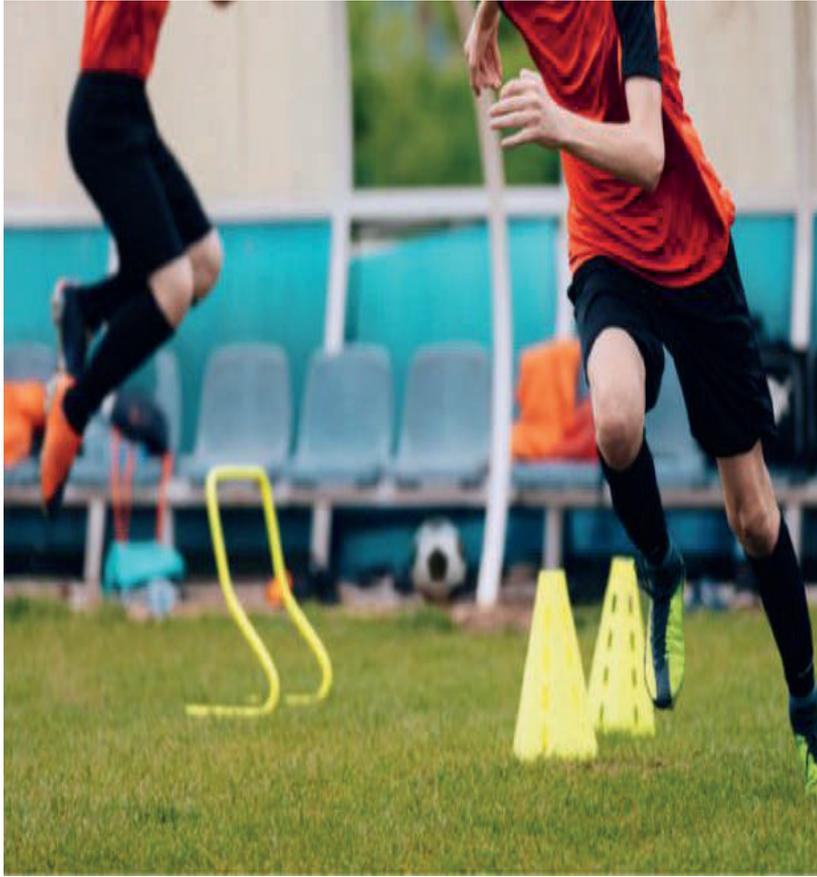
قطاعات حكومية معينة كالشبيبة والرياضة، والصحة والشؤون الاجتماعية وممثلين عن الجمعيات، كما خصصت الدعامة 12 من الميثاق لإنعاش الأنشطة الرياضية والتربية البدنية.

### ما هو دور القطاع الخاص؟

المواد 22 و23 و33 من القانون رقم 30.09، خصصت للحديث عن الجماعات الرياضية التي تضم العصب الجهوية والجمعيات الرياضية والشركات الرياضية، إضافة إلى دورها في الإسهام في التكوين الرياضي، من خلال تضمين نظامها الأساسي بنودا تهم التكوين، أو من خلال إسهامها الفعلي في التكوين عن طريق تجهزتها، أو عن طريق العصب الجهوية التي تتولى التنقيب عن المواهب وتكوين الحكام.

من جهة أخرى، أوضح زهير بونعامية أن المشرع نص على دور اللجنة الوطنية الأولمبية، واللجنة البارالمبية، في عملية تأطير الرياضة والنهوض بها، وتستفيد هذه الأجهزة من إعانات مادية تقدمها الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية.

وتستفيد الشركات الرياضية من إعانات الدولة بشروط تضمنتها المادة 83 التي ورد فيها «يمكن للشركات الرياضية المحدثة والمسيرة وفقا لأحكام هذا القانون أن تستفيد من إعانات الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية، كلما استجابت لدفتر للتحملات تعدده الإدارة وكلما كانت الإعانة المذكورة مخصصة حصريا لإنجاز المهام التي تدخل في إطار الصالح العام ولاسيما تكوين الرياضيين الشبان ومحاربة العنف وأعمال



## وضعية المتدرب في القانون المغربي

وضعية الصغير المتدرب في إطار القانون رقم 30.09، تحدها الاتفاقية النموذجية التي ستكون موضوع نص تنظيمي.

وينطوي التكوين على شقين، شق رياضي يتيح للمتدرب أن يدخل عالم الاحتراف، وشق مدرسي تعليمي يمكنه من إعادة التوجيه في حال لم يكمل مساره الرياضي أو في حال إنهائه.

وما يميز العقود المبرمة مع الرياضيين المتدربين أنها تعكس مراعاة مصلحة الطرفين: الأولى تهتم الرياضي في تغيير النادي أو مركز التكوين للانفتاح على أجواء جديدة أو تحصيل موارد مالية أكبر.

فيما الثانية مرتبطة بمصلحة النادي أو المركز في الاستفادة من خدمات الرياضي الذي قام بتكوينه وتأطيره، أو على الأقل في نيل التعويض المناسب عما أنفقه في سبيل تكوين هذا الرياضي.

ومن أهم ما ورد في القانون رقم 30.09 توفير الإطار القانوني لوضعية المتدرب، حيث يجب أن يتلقى الصغير وجوباً تعليمياً دراسياً ومهنياً.

وأوجب المادة 54 توقيع اتفاقية مع الصغار مطابقة لاتفاقية نموذجية يحددها نص تنظيمي، كما يحدد نص تنظيمي البرنامج البيداغوجي للتعليم المدرسي والبرنامج البيداغوجي للتعليم المهني الملقن بمراكز التكوين الرياضي، وكذا تنظيم مراكز التكوين المذكورة وكيفية تسييرها من طرف الإدارة المختصة.

ويمكن للجمعيات الرياضية بناء على ترخيص أن تبرم عقوداً رياضية مع الرياضيين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 سنة شريطة الحصول على إذن من أوليائهم، والإدلاء بما يثبت استعدادهم الصحي. المشروع اشترط، أيضاً، إذن الأولياء بخصوص العقد الرياضي الذي يبرم مع صغار السن، ولم يلزم هذا الإذن بخصوص اتفاقية التكوين التي قد تبرم عادة مع من هم في سن أصغر، وهي تنطوي على علاقة قانونية واجتماعية أكثر تعقيداً.

الأستاذ زهير بونعامية نبه إلى أمر مهم في العلاقة التعاقدية قائلاً: «وإذا تركنا تمييز المشروع بين حالة العقد الرياضي وحالة اتفاقية التكوين بخصوص اشتراط إذن أولياء الأمور؛ وهو تمييز بغير مبرر، فإننا نلاحظ أنه بالنسبة للمحترفين، نصت المادة 14 على العقود الرياضية التي يجب أن تبرمها الجمعية الرياضية معهم وفق عقود نموذجية تحدها الإدارة، آخذة بعين الاعتبار خصائص الرياضيين أو الأطر الرياضية، وخصائص كل نشاط رياضي».

وشدد على أن هذه العقود تخضع لأحكام القانون رقم 65.99 المتعلق بمدونة الشغل، مع بعض الاستثناءات أهمها أن يكون العقد محدد المدة، وأن تمتد المدة الدنيا للعقد إلى غاية انتهاء الموسم الرياضي، أما المدة القصوى فهي خمس سنوات.

### خطب العلاقات القانونية

رغم أن البعض قد يعتقد أن انخراط الرياضي في النادي هو أساس السلطة التي يمكن أن يمارسها هذا الأخير بصرف النظر عن التعويضات، فإنه يلاحظ في الواقع أن أية علاقة يحضر فيها تعويض وعلاقة تبعية توصف بأنها علاقة أجبر بمؤجر. وبالتالي تمت إزاحة هذه العلاقة من الحيز النظامي إلى المجال التعاقدية الذي تتحدد فيه حقوق والتزامات كل طرف. ومع ذلك فإن علاقة التبعية التي تربط اللاعبين والحكام بالاتحادات الوطنية ليست شبيهة بتلك التي تربط الأخير بالمشغل، بل إن اللاعبين، وحتى في فترة استدعائهم للخدمة الوطنية، يظلون مرتبطين بأنديةهم التي تضعهم رهن تصرف الاتحاد، بخلاف الحكام فهم غير مستقلين في أداء مهامهم.

### موقع الهيئات الرياضية الدولية

تعتمد الهيئات الرياضية الدولية، وكذا الوطنية من جامعات ولجان أولمبية، منذ نشأتها على قواعد وقوانين تضع إجراءات في سبيل إيجاد الحلول للنزاعات، ثم إن كل صنف

رياضي يختص بقواعد تهتم الجانب التقني أو الفني من تنظيم لقواعد اللعبة والنتائج، والإنجازات والتتويج.

كما يتم توقيع جزاءات تأديبية على المخالفين للقواعد والأنظمة التقنية لقواعد اللعب التنظيمي.

محلياً، المادة 24 من القانون رقم 30.09 ورد فيها أن الجامعات الرياضية تمارس سلطة تأديبية على الرياضيين المجازين والأطر الرياضية المجازة والمسيرين والحكام والوكلاء الرياضيين، والعصب المنضوية تحت لوائها والجمعيات الرياضية والشركات الرياضية المنضمة إليها، وكذا على أي شخص آخر ينخرط في النظام الأساسي للجامعة. وتسهر على إلزام كافة الأشخاص الذاتيين والمعنويين المشار إليهم في الفقرة أعلاه، باحترام أحكام هذا القانون والنصوص المتخذة لتطبيقه وأنظمتها الأساسية والقيادة التقنية والأخلاقية للنشاط الرياضي الذي يمارسونه.

ولهذه الغاية، يجب على الجامعات الرياضية أن تنص في نظامها الأساسي على جهاز يعهد إليه التأديب. ومع ذلك يبقى النظام القانوني الرياضي تابعاً للنظام القانوني للدولة. إلى جانب



الممارسة الرياضية. باعتبارها تسعى إلى معالجة وحصر أوضاع خاصة ملموسة تبقى القاعدة الرياضية أكثر تحديدا وتفصيلا من قواعد الدولة. بيد أن مواجهة قوانين الهيئات الرياضية والقانون الرسمي، إذا وضعت على المحك حقوقا أساسية عامة، أو قواعد تتصل بالنظام العام صادرة عن النظام القانوني للدولة، فإن المحاكم الوطنية تبدي ارتباطا لا يقبل التشكيك بالقانون الوطني باقتضاء تطبيقه الحرفي.

إن إنتاج القواعد الرياضية هو نتيجة الحركة الرياضية، والأمر في الواقع متصل بالمعنى الذي يمكن أن يسند إلى قانون الرياضة، فهو، من جهة، يحدد القواعد التي تنظم النشاط الرياضي، أي تلك التي تؤسسه، وتلك التي تنظمه والتي يسعى البعض إلى تمتيعها بخصوصية مستقلة.

في المقابل، قد يشير قانون الرياضة إلى القواعد التي تشرعن وتؤطر ممارسة السلطة التقديرية **Le pouvoir normative** في موضوع الرياضة، فهي قواعد أسمى وخارجة عن القواعد الرياضية، وتشكل ما يسمى الشرعية الرياضية **La légalité sportive**.

ففي الحالة الأولى يتركز الاهتمام على ما يتمتع به المسؤولون عن الحركة الرياضية في إنشاء وتنظيم المنافسات وفي هذه الحالة تكون القاعدة الرياضية تعبيرا عن السلطة الرياضية، وفي الحالة الثانية تترجم الشرعية الرياضية إرادة



لا يمكن أن  
تؤهل إلا  
الجامعات  
الرياضية التي  
تكون مؤسسة  
وفق أحكام  
القانون، والتي  
تتمتع أنظمة  
أساسية مصادقا  
عليها من  
طرف الإدارة

القواعد القانونية التقليدية هناك نظام قانوني رياضي يكرس قواعد خاصة به، ولهذه الغاية ألزمت المادة 25 الجامعات الرياضية بأن تحصل على تأهيل من الإدارة لأجل ممارسة صلاحياتها والتمتع بالمزايا المقررة لفائدتها.

ولا يمكن أن تؤهل إلا الجامعات الرياضية التي تكون مؤسسة وفق أحكام هذا القانون، والتي تعتمد أنظمة أساسية مصادقا عليها من طرف الإدارة وتطبق البرنامج الوطني في مجال الرياضة، كما أن المشرع نص على أنه لا يمكن أن تؤهل إلا جامعة واحدة عن كل نشاط رياضي.

القانون التلقائي أو الطوعي للرياضة **Le droit spontane**، الذي يشمل ما هو تقني، أي بكل ما يشكل هوية وخواص وميزة النشاط الرياضي، وقانون الدولة باعتبارها الأمن والعدل والأنظمة والتنظيم، لا يعكسان دائما نفس التصور، فقانون الرياضة يتميز بخصوصيات القاعدة الرياضية ويستفيد من تسامح قانون الدولة.

كما أن قواعد الهيئات الرياضية تقوم بترتيب علاقات اقتصادية ناتجة عن الممارسة الرياضية ظهرت في الوقت الحاضر مع ظهور التمويل بشكل مؤثر، وتطور الفرجة الرياضية.

هذه المقتضيات تندرج في سياق استمرارية القواعد الصادرة عن الدولة دون تجاهل إكراهات



إخضاع ومطابقة ممارسة السلطة الرياضية لضرورة احترام مبادئ وقواعد تنظم المجتمع بأسره.

### التكوين تحت مظلة «فيفا»

لفت بونعمية النظر إلى أنه لن يكون في حاجة إلى تبرير اختيار نموذج الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، لدراسة الإطار القانوني المنظم للأطراف الفاعلة في تكوين الرياضي، لكون هذه الهيئة أبانت عن كفاءة عالية جدا في تدبير القطاع الرياضي الذي تهتم به، ما جعلها منظمة دولية تفوق سلطتها سلطة بعض الدول.

كما أن نظام «فيفا» الوحيد الذي فرض منح تعويضات للأندية التي كونت للاعبين في الفئات الصغرى. إن حماية المصالح المادية للنادي أو الهيئة التي وفرت التكوين، ترتبط بدفع الرياضي إلى إبرام أول عقد احترافي، وإذا كان الرياضي يحظى بحرية اختيار النادي، فإن هذا الأخير مجبر على تعويض مركز التكوين أو النادي الأول عن كل ما بذله في سبيل تكوين الرياضي، هذا الأمر يبدو منسجما مع المقترضات القانونية التي تنظم علاقات الشغل.

تتناول المادة 20 من لوائح «فيفا» صرف تعويضات التكوين المستحقة للأندية المكونة للاعبين في حال توقيع عقد احترافي، أو في حال انتقال لاحق للاعب قبل بلوغه 23 عاما.

ووضع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» نظاما خاصا لكرة القدم هدفه تطوير التكوين بالنسبة لجميع الأندية وإعمال آلية للتضامن غرضها تمكين النادي المكون من تلقي تعويض عن تكاليف التكوين، إذ حدد الملحق 4 لهذه القواعد معايير تمكن من تقييم المبالغ الواجب دفعها للأندية المكونة في حال انتقال اللاعبين المحترفين.

وعرفت المادة 2 من القواعد اللاعب المحترف بأنه: «كل لاعب مستفيد من عقد مكتوب مع ناد يتلقى بموجبه تعويضات تفوق قيمتها مبالغ المصاريف الضعفية التي يتحملها في سبيل ممارسة هذا النشاط الكروي، يعتبر باقي اللاعبين هواة».

بذلك يعتبر اللاعب الذي يتلقى مبالغ مالية أو امتيازات لا تناسب تماما المصاريف التي بذلها لممارسة نشاطه الكروي (مصاريف النقل،

مصارييف الاستشفاء المترتبة عن إصابة أو حادث مرتبط بمزاولة الرياضة، بذلات رياضية ... لاعبا محترفا.

أما العلاقة بين المدرب والنادي، فالغرض منها التكوين الرياضي والمدربي للرياضي، وتتأسس هذه العلاقة على اتفاقية تكوين لا تتضمن تعويضات للاعب، لذا لا تصنف على أنها عقد احترافي.

تنص المادة 20 على ما يلي:

«تستحق التعويضات عن التكوين للنادي القديم أو الأندية القديمة: (في حال قيام لاعب بتوقيع أول عقد بصفته محترفا، في كل انتقال لأي لاعب محترف إلى غاية الموسم الرياضي الذي يبلغ فيه سن الثالثة والعشرين، وينشأ الالتزام بدفع مبلغ التعويضات بمناسبة كل انتقال للاعب سواء خلال مدة العقد أو بعد انتهائه. ويحدد الملحق 4 لهذه القواعد تفاصيل التعويضات عن التكوين».

وبناء على هذه المقترضات، يتعين التمييز بين عمليتين: التزام النادي المشغل بدفع تعويض بمناسبة توقيع أول عقد احترافي، ثم دفع تعويض في إطار أية عملية انتقال قبل بلوغ الرياضي 23 عاما.

وتنص المادة الأولى من الملحق 4 من قواعد «فيضا» على أن مدة التكوين والتربية للاعب تتراوح بين سن 12 و 21، وأن النادي الذي وقع أول عقد احترافي مع اللاعب يتعين عليه صرف تعويض عن التكوين لجميع الأندية التي شاركت في تكوين وتعليم اللاعب بين سن 12 و 21. (هذا في حال ما إذا اختار اللاعب توقيع أول عقد احترافي مع ناد غير النادي الذي وفر له التكوين).

أما مبلغ التعويض فيرتبط ببعدين اثنين: فئة تصنيف النادي الجديد من جهة، وسن اللاعب من جهة أخرى. بخصوص التصنيف ألزم النظام كل جامعة - تحت طائلة تطبيق عقوبات تأديبية مضمنة في الدورية عدد 1259 بتاريخ 7 أبريل 2011 - بتصنيف الأندية في فئات مختلفة بحسب ما تخصصه من نفقات لعملية تكوين اللاعبين الصغار، وأن تقوم بتحيين التصنيف سنويا، ويتم التصنيف باعتماد جدول ملحق يبين الفئات التي يتعين على الجامعة أن تصنف فيها الأندية المنضوية تحت لوائها، ومبلغ التعويض المطبق بحسب كل فئة من الفئات التي يصنف فيها ناد منتم إلى جامعة معينة. ●

الملاقة بين  
المتدرب والنادي  
الغرض منها  
التكوين الرياضي  
والمدربي  
وتتأسس هذه  
الملاقة على  
اتفاقية تكوين لا  
تتضمن تعويضات  
للاعب، لذا لا  
تصنف على أنها  
عقد احترافي

# TELQUEL

## OFFRE DU RAMADAN

### BÉNÉFICIEZ DE -100 DH SUR L'ENSEMBLE DE NOS ABONNEMENTS

FORMULE DIGITALE

**499 DH\***

AU LIEU DE 599 DH

FORMULE DIGITALE  
+ PAPIER

**699 DH\***

AU LIEU DE 799 DH

FORMULE PAPIER  
+ DIGITAL MAX\*\*

**899 DH\***

AU LIEU DE 999 DH



\* Promotion ramadan à partir du 3 mars et jusqu'à la fin du mois sacré  
\*\* La Formule Max inclut tous les avantages de la formule papier + digital en plus de l'accès à l'ensemble de nos archives en version digitale depuis le numéro 0

**1XBET وأخوانها..**

# قنوات لتصريف أموال الجريمة والإرهاب



الكبير على العملات الرقمية بدل المعاملات المصرفية التقليدية يثير تساؤلات عديدة.

### \* لماذا إذن؟

الجواب يكمن في المرونة التي تمنحها العملات المشفرة للمستخدمين، والتي تتيح لهم إخفاء هوياتهم والتهرب من القوانين المالية، كما أنها وسيلة مثالية لتجاوز الرقابة المصرفية، مما يسمح بتمرير الأموال بسهولة دون تتبع مصدرها، وأن نموذج عملها يعتمد على تقديم مجموعة واسعة من الرهانات تشمل الرياضات الكبرى مثل كرة القدم، وكرة السلة، والتنس، بالإضافة إلى كازينوهات رقمية وألعاب افتراضية، وتتميز منصاتنا بسهولة التسجيل، حيث لا تفرض إجراءات تحقق صارمة على المستخدمين، ما يجعل من السهل على الأفراد فتح حسابات بأسماء مستعارة أو هويات غير حقيقية.

### \* ما الغاية من استخدام 1XBET للعملات المشفرة؟

تعتمد شركة الرهان غير القانوني، بشكل كبير، على العملات المشفرة مثل البيتكوين، والإيثريوم، واللايتكوين والمونيرو، وهي عملات إلكترونية خاصة بمعاملات الهاكرز عبر ما يعرف بـ«الدارك ويب» في عمليات الدفع، ويرجع ذلك لعدة أسباب رئيسية:

- إخفاء الهوية: العملات المشفرة تتيح للمستخدمين إجراء معاملات دون الكشف عن هوياتهم الحقيقية، مما يصعب تتبع الأموال.
- تفادي الرقابة المالية: حيث تستخدم المنصة العملات الرقمية للتحايل على القوانين المحلية التي تمنع المعاملات المالية مع مواقع المراهنات غير المرخصة.
- تسريع المعاملات الدولية: لأن العملات المشفرة تمكن المستخدمين من تجاوز التعقيدات المصرفية التقليدية.
- تسهيل غسيل الأموال: لكون غياب اللوائح الصارمة في بعض منصات العملات المشفرة يجعل من السهل إعادة تدوير الأموال غير المشروعة.

### \* هل يعني طرد دول للشركة انتهاء عملها؟

رغم أن العديد من الدول، بما في ذلك روسيا وفرنسا والمملكة المتحدة والهند والصين وحتى قبرص، حظرت نشاط 1XBET، إلا أن المنصة لا تزال تعمل بطرق احتيالية مختلفة: فالشركة موضوع الحوار تقوم على استخدام نطاقات بديلة؛ بمجرد حظر نطاق معين، تطلق هذه الأخيرة نطاقا جديدا للعودة إلى السوق، وهذا ما يجعل نشاطها غير شرعي وغير آمن على المستخدمين، فهي تعتمد على شبكات



حسد خروج، خبير الأمد المعلوماتي والهندسة الاجتماعية والتسويق الرقمي



1XBET أصبحت  
محور جدل  
واسع نظرا إلى  
استخدامها العملات  
المشفرة وعلاقتها  
المحتملة بغسيل  
الأموال وتأثيرها  
السلبي على  
المجتمعات

ظل المغرب، طيلة سنوات، على درجة عالية من اليقظة، ونجح، بفضل ضربات استباقية، في تفكيك كل الخلايا التي تنوي القيام بعمليات إرهابية على ترابه، بل عمل ويعمل على قطع خيوط أي ارتباط المحتمل مع كل ما من شأنه أن يهدد استقرار المجتمع، في مقابل التحذير من مخاطر وعواقب أي آلية أو وسيلة من شأنها أن تلحق ضررا، أو تساهم في زعزعة استقرار وطن اختار التعايش والأمن والسلم سبيلا لازدهاره وتطوره.

لكن أمام هذا كله تظهر تحديات جديدة، إذ في الوقت الذي تمارس شركة «1XBET» للرهان غير القانوني أنشطتها على الإنترنت بالمغرب بشكل علني ودون أي تأطير قانوني، بل إنها لا تؤدي أي ضرائب أو رسوم للدولة المغربية، كما تستنزف الملايير من احتياطات العملة الصعبة سنويا، تظهر على واجهة الأحداث إمكانية استغلال الجماعات الإرهابية لهذه المنصات لتحقيق غايتها في توفير دعم مالي عبر طرق احتيالية.

للإشارة، تنتشر شركة المراهنات غير القانونية في عدة دول، من ضمنها المغرب، كما أنها بدأت تتخذ اشكالا مختلفة للتسويق، سواء عبر استغلال أقمصة أندية كرة القدم أو من خلال إعلانات بعض نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي.

مجلة «TEL SPORT» تفتح نافذة تدخل ضمن دائرة المسكوت عنه أو غير المصرح به، وأجرت حوارا مع خبير الأمن المعلوماتي والهندسة الاجتماعية والتسويق الرقمي حسن خروج، سعيًا لسبر أحوار جانب مظلم يهدد الأمن الاجتماعي للمغاربة، عن طريق التحايل وباستعمال أساليب وأدوات غير قانونية.

### \* بداية، كيف تقرأ استمرار وجود منصة 1XBET بالمغرب؟

في السنوات الأخيرة، تحولت منصات المراهنات الرقمية غير القانونية إلى ظاهرة عالمية تستقطب ملايين المستخدمين، لكن في قلب هذه الظاهرة تقف منصة 1XBET، ومن على شاكلتها التي أصبحت محور جدل واسع نظرا إلى استخدامها العملات المشفرة، وعلاقتها المحتملة بغسيل الأموال، وتأثيرها السلبي على المجتمعات، لا سيما في المغرب الذي يستعد لاستضافة تظاهرات رياضية دولية كبرى.

### \* هل هذه المنصة مجرد موقع للرهان الإلكتروني غير القانوني أم أنها وجهة لأنشطة مشبوهة؟

تأسست 1XBET عام 2007، بدولة قبرص وسرعان ما توسعت عالميا، رغم أن نشاطها محظور في العديد من الدول، وبينما تروج لنفسها كمنصة «ترفيهية شرعية»، فإن اعتمادها

VPN حيث يتمكن المستخدمون من الوصول إلى الموقع عبر شبكات VPN التي تخفي موقعهم الجغرافي الحقيقي، وحتى تعاملاتهم التجارية مع الشركة، وهو ما يشكل خطرا على المستخدم نفسه، خاصة عند استعماله لبطاقة إلكترونية وطنية للأداء.

إضافة إلى ما سبق تقوم منصات الشركة بالترولوج عبر الوسطاء، وتعتمد في ذلك على أشخاص محليين يقومون بتوجيه المستخدمين نحوها، ما يصعب مراقبتها، علما أن الترولوج عبر المؤثرين كان طريقة شائعة لدى الشركة، التي تستهدف أصحاب الصفحات والقنوات عالية المشاهدة.

ما يعني أن طرد 1XBET من أي بلد لا يضمن اختفاءها بشكل نهائي، بل يدفعها لتبني أساليب تحايل متقدمة للحفاظ على قاعدة مستخدميها، والسبيل للحد من انتشارها هو التواصل مع أصحاب الصفحات والقنوات عبر «الليوتيوب» و«توك» و«أنستغرام» و«فايسبوك» وتذكيرهم بأن تعاملات هذه الشركة مشبوهة ووجب إيقاف التعامل معها للحفاظ على سمعة القنوات الرقمية.

#### \* كيف تتم عملية غسيل الأموال؟

تعتبر 1XBET من المنصات التي تثير شكوكا كبيرة حول تورطها في عمليات غسيل الأموال، وقد كشفت تقارير أمنية عالمية أن بعض الشبكات الإجرامية تستخدم هذه المنصة لإخفاء مصادر أموالها وإعادة ضخها في الأسواق الشرعية، وتتم هذه العمليات عبر قبول ودائع ضخمة من مصادر غير معروفة عبر العملات المشفرة مما يصعب تتبعها، وإتاحة إمكانية سحب الأموال إلى محافظ رقمية يصعب تتبعها، وهذا يحيلنا على أن الشركة كانت حريصة، منذ البداية، على توفير بيئة تساهم في الرفع من نسب غسيل الأموال، خاصة أنه من المعروف أن العملات المشفرة يمكن أن تستعمل عبر «الدارك ويب» من أجل بيع وشراء السلاح والمخدرات والاتجار في البشر وتبييض الأموال المسروقة الخاصة بتمويل الإرهاب.

تلجأ الشركة الوهمية إلى استخدام وكلاء محليين، وهنا يمكن القول بأن هؤلاء الوكلاء هم في الأساس أصبحوا أصحاب القنوات والصفحات «الفايسبوكية»، والذين أصبحوا شركاء لإتمام عمليات مالية غير قانونية.

أما في ما يخص تبييض الأموال ودعم الإرهاب، فقد أثبتت تحقيقات دولية أن المراهنات الرقمية قد تكون مصدرا لتمويل الإرهاب وتبييض الأموال المتحصل عليها عبر بيع الأسلحة والنفط والغاز، وهنا تظهر الشركة موضوع الحديث طرفا رئيسيا في الموضوع، خاصة أنه لا يمكن معرفة مصدر المال الذي يلج إلى خزائنها، في الوقت الذي تعمل على استثمار الأموال غير المشروعة في المراهنات وتحقيق أرباح قانونية



ظاهريا، إذ يعتمد الإرهابيون إلى المراهنة عبر طريقة «نموذج»؛ وهنا سأتوقف لتبيان خطورة هذا النموذج وكيف يتم استعماله واستغلاله للإطاحة بالشباب الحالم بتكوين ثروة.

#### \* هل يمكن تقديم توضيحات أكثر؟

تقوم الشركة بتحويل الأموال عبر الحدود باستخدام العملات المشفرة دون إثارة الشبهات، ما يعني أنه يمكن إرسالها وتحويلها لطرف آخر في بلد آخر عبر حوالة داخل المنصة عينها وهذا يشكل خطرا حقيقيا وجب التصدي له، بالإضافة إلى استغلال الثغرات القانونية في بعض الدول التي لا تراقب أنشطة المقامرة الرقمية بشكل صارم.

كما أنه، ووفقا لتقارير دولية، تم الكشف عن شبكات إرهابية استخدمت الأموال المتدفقة من المراهنات الرقمية غير القانونية لتمويل عمليات غير مشروعة كسراء الأسلحة ودفع مستحقات الإرهابيين.

#### \* كيف يؤثر استمرار وجود 1XBET في المغرب، وماهي المخاطر المرافقة له؟

مع اقتراب الأحداث الرياضية الكبرى، مثل كأس إفريقيا وكأس العالم 2030 الذي سيحتضنه المغرب، يشكل استمرارها تهديدا

أثبتت بعض  
التحقيقات الدولية  
أن المراهنات  
الرقمية قد تكون  
مصدرا لتمويل  
الإرهاب وتبييض  
الأموال المتحصل  
عليها عبر بيع  
الأسلحة والنفط  
والغاز

تعاملات إلكترونية كانت موجهة لبؤر التوتر العالمية، والبؤر التي تنشط فيها المنظمات غير الشرعية قبل أن يتم الكشف عن أن أبناءهم كانوا هم من قاموا بتعبئة منصات للمراهنة عبر العملات الإلكترونية ويطانقهم.

**- التورط في أنشطة رقمية غير قانونية.**

لأن بعض الشباب قد يلجؤون للاحتيال والاختراق للاستيلاء على أموال الغير قبل تحويلها لعملات مشفرة ومن ثم المراهنة بها عبر المنصة المذكورة.

**\* ما الحل الذي تقترحه للخروج من المشاكل التي سبق أن أشرت إليها؟**

يثير انتشار 1XBET في المغرب والعالم عدة تساؤلات حول مخاطر المراهنة الرقمية ودورها في الجرائم المالية، ويحتاج المغرب خصوصا إلى فرض تشريعات أكثر صرامة للحد من تأثير هذه المنصة وحماية الشباب من مخاطر الإدمان والخسائر المالية، ومن الضروري أيضا رفع الوعي المجتمعي حول مخاطر المقامرة الرقمية، واتخاذ إجراءات قانونية ضد المنصات غير المرخصة، ولعل عمليكم هذا الذي تقومون به في هذا الصدد جزء من حملات التحسيس بمخاطر هذه الشركة.

**\* كيف ترى التصريح القوي لفوزي لقجع بشأن شركة 1XBET في الوقت الذي لم تتخذ بعض الدول بعد موقفا رسميا حيال أنشطتها؟**

موقف فوزي لقجع، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، كان خطوة في غاية الأهمية، لأنه الأول من نوعه.

لا أتذكر أن أي مسؤول رفيع المستوى أو وزير من أي دولة قد تحدث بشكل واضح بهذا الشكل عن مسألة المراهنة الرياضية غير القانونية وخاصة الشركة الروسية «1XBET» غير القانونية، ولكن في رأيي الشخصي، ما يميز هذا الموقف المغربي القوي هو ذكر الأسماء بشكل صريح، حيث تم الحديث بشكل مباشر عن «1XBET»، التي توسع أنشطتها في إفريقيا بشكل غير قانوني وبه الكثير من الشواذب، وأمل أن يُشجع موقف فوزي لقجع دولا أخرى في القارة السمراء وخارجها، للحديث والتنديد بشكل مباشر بأنشطة هذه الشركة.

وكما تابعت فإن عددا من الدول تكتفي فقط بالتنديد بالرهان الرياضي غير القانوني بشكل عام، دون توجيه الحديث للشركات التي تنشط بشكل مشبوه، لكن فوزي لقجع حدد بشكل دقيق إلى من يريد توجيه خطابه، باعتبار أن «1XBET» أصبحت أكبر شركات الرهان

**1XBET**

تستعين بإشهارات المؤثرين عبر منصاتهم الإجتماعية

توفر لهم الشركة حوافز مغربية

تدفعهم لعرض العروض بطريقة احتيالية

يتم جلب الضحايا لمجموعات التفرغ الخاصة بالانصب وتقسيمهم في مجموعات منفصلة

إدخال 500 شخص وتقسيمهم على مجموعتين وقامهم بالتم على علم نتائج 1XBET

المجموعة B (500p) | المجموعة A (500p)

يتم إندراج المجموعة (أ) عن طريق إيهامهم بأن فريقهم سيعبر بينما يتم إندراج المجموعة (ب) عن طريق إيهامهم بأن تجربة المباراة هي الخسارة لتفترض أن الفريق من المجموعة (ب) هو الذي يهزم

المجموعة B (500p) | المجموعة A (500p)

مباشرة سيتم غلق المجموعة (أ) وتنتقل 500 شخص إلى مجموعة المجموعة (ب) لتبقى وتبقى سيتم تقسيمهم إلى 250 في كل مجموعة

المجموعة B (250p) | المجموعة A (250p)

العملية تيشق مستمرة بنفس المنهج الذي وضعت مع الإعتماد على المؤثرين لإيجاد هجلا جدد يتعاونون عن فرض اللوح

يقع الشباب في فخ الديون بسبب المراهنة المستمرة.

**- سرقة الآباء وأولياء الأمور، وهي من الأمور المطروحة بشكل كبير، إذ سجل ارتفاع عمليات سرقة البطائق الإلكترونية للأهل والأقارب، وهذا أمر أكدته العديد من التقارير في العديد من الدول، والتي وجد فيها آباء وأولياء أمور أمام القضاء للتحقيق معهم حول**

واضحا على المملكة المغربية، خاصة أن المغرب سيكون مكان استقرار وعبور ملايين الأشخاص في آن واحد، وهو ما تراهن عليه الشركة التي تعي جيدا أن العديد من المشجعين يمتلكون محافظ للعملات الإلكترونية المشفرة ويمكنهم المراهنة، ومن هنا يمكننا إيجاد مشاكل ستطرح على المسؤولين عن القطاع الرياضي بالبلد المضيف.

قد تشوه هذه الشركة الوهمية وغيرها سمعة المغرب كبلد مضيف بسبب السماح لمنصات غير قانونية بالعمل فيه، وقد تتأثر مصداقية المراهنة الشرعية بسبب انتشار المنصات غير المرخصة وهو ما تراهن عليه، كما أن الضغط الدولي سيزداد على المغرب لاتخاذ إجراءات صارمة ضد المواقع غير القانونية، وحينها سيصبح من الصعب مواكبة ملايين البشر الذين يربطون كرة القدم بالربح عبر هاته المنصات غير القانونية.

**\* كيف تقرأ تعامل الأندية المغربية مع 1XBET؟**

أصبحت بعض الأندية الرياضية المغربية تتعامل مع 1XBET وغيرها من شركات الرهان غير القانوني كراع رسمي، ما يطرح عدة مخاطر، أولها شرعنة نشاط غير قانوني، فعندما يرتبط ناد شهير بمنصة مراهنة غير مرخصة يمنحها مصداقية زائفة، خاصة أن الشركة تعمل على غسيل أموالها المتحصل عليها من خلال العملات المشفرة مجهولة المصدر وضخها في خزائن هذه الأندية عبر عقود طويلة الأمد.

تعريض رواد المنصة والمشجعين للإدمان، لأن الجماهير قد تنجذب للمراهنة بسبب إعلانات الأندية، والسبب أنه كلما كانت الهوية البصرية للشركة ظاهرة سهل حفظها واستهلاكها من طرف الجماهير عبر كامل التراب الوطني.

وأمام كل هذا فالأمر يتعلق بمخاطر مالية وقانونية، يمكن أن تعرض الأندية لغرامات أو عقوبات قانونية إذا ثبت دعمها لمنصة غير مرخصة، خاصة في الملتقيات الدولية، والتي قد تفرض عقوبات على الأندية إذا ما ثبت بشكل صريح تورطها في تعاملات مالية رقمية مشبوهة.

**\* ما تأثيرها على المراهقين؟**

المراهقون هم الفئة الأكثر تأثرا بخطورة المقامرة الإلكترونية غير القانونية، إذ تؤدي إلى:

- إدمان المراهنة: سهولة الوصول إلى هذه المواقع تزيد من خطر الإدمان.
- خسائر مالية كبيرة، إذ من المتوقع أن

**\* برأيك، ما الأضرار التي تسببها أنشطة شركات مثل 1XBET التي تتوسع بشكل مقلق ومشبه؟**

الجميع يعرف أن توجه هذه الشركات غير القانونية هو العمل كقنوات لغسل الأموال، لكن من المؤسف أن لا أحد يفعل شيئاً، وبالنسبة للأندية الرياضية التي تبرم عقوداً مع «1XBET»، فهدفها هو جني المال الذي توفره عقود الرعاية، والأمر نفسه ينطبق على الاتحادات الكروية والكونفدراليات، وكما في السابق، تتجاهل أضرارها الكارثية، كما أن العقود التي تبرمها هذه الشركات أي الأندية والمنظمات تختار تجاهل السؤال عن من هم شركاؤهم؟ وما إذا كانوا حلفاء نزيهين للرياضة أم لا؟

كما أن لهذه الشركات تأثيراً على موارد اليانصيب الوطنية التي تدعم الرياضة على المستويين الاحترافي وأيضاً للهواة، وهذا أمر معروف جيداً في المغرب، وكذلك في معظم البلدان التي كان فيها حتى وقت قريب احتكار الدولة لشركات الرهان.

أما بالنسبة للأندية والاتحادات، فهناك مشكلة حقيقية ستظهر، وهي أن المغرب يستعد لاستضافة كأس الأمم الإفريقية 2025، و«1XBET» ستكون أحد الشركاء الأساسيين

للكونفدرالية الإفريقية للعبة، وبالتالي، قد نجد أنفسنا في وضع غير معقول، حيث إن الدولة التي تستضيف أكبر منافسة رياضية في إفريقيا تضطر لقبول لافتات إعلانية تشيد بفضائل شريك تجاري ملاحق قانونياً فوق تراب المغرب.. هذا أمر لا يمكن تصوره، مضيفاً بالقول: لا أجد كلمات

للتعبير عن ذلك،

ولا يمكن تصور الوضع، وأتساءل هل ستتحذّر الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم قراراً بإلغاء هذه العقود؟ بالطبع، سيكون من الأفضل للجهاز الكروي إعادة النظر في هذا الأمر لأننا في وضع غير مقبول على الإطلاق.

هناك العديد من الدول الإفريقية التي تمكنت «1XBET» من التوسع بها بشكل مريب إما من خلال تعاون غير قانوني أو باستخدام تراخيص تم الحصول عليها بطرق غامضة.



الرياضي غير القانوني التي تنشط في إفريقيا، وآتمنى أن تأخذ الدول المجاورة للمغرب وبقيّة القارة هذه التصريحات على محمل الجد، وأن تعيد التفكير في علاقتها مع هذه الشركة في بلدانها، علماً أنه لا يزال هناك العديد من الدول الإفريقية التي للأسف تمكنت «1XBET» من التوسع بها بشكل مريب، إما من خلال تعاون غير قانوني أو باستخدام تراخيص تم الحصول عليها بطرق غامضة.

**\* كيف يمكن أن تؤثر المواقف الرسمية للمغرب ضد 1XBET على باقي الدول التي لم تتخذ بعد إجراءات حازمة ضدها؟**

بالفعل، هذا موقف معارض مهم، وربما يكون خطوة قد تذكركها في المستقبل كنقطة بداية لمراجعة دور هذه الشركة في القارة الإفريقية، وفي ما يتعلق بالتأثير الذي قد يكون لهذا التصريح على الدول الأخرى، سأقول: من الممكن أن يتحدث وزير بحرية ويقول ما يعرفه الجميع، لكن لا أحد يجرؤ على قوله علناً، وهذا ما قام به الوزير المغربي في اجتماع رسمي للجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب عندكم، بل إن الأنشطة التي تقوم بها شركات مثل «1XBET» لها تأثير

سلبي هائل يتجاوز التأثير الذي يمكن أن تسببه شركات الرهان القانونية من حيث الإدمان. تأثيرها تحول أيضاً لأفة اجتماعية، ونحن نعرف جميعاً ذلك، مع ذلك هناك من يصر على تجاهله.

**شركة «1XBET»**

تعمل وتنشط بطريقة غامضة أو غير قانونية، والواقع أن عالم كرة

القدم، الذي

يعتبر هدفاً مفضلاً لهذه الشركات لترويج أسمائها، لم يتفاعل بشكل كاف مع تقدم هذه الشركات وتوسعها، رغم المشاكل القانونية التي تسببها، إضافة إلى تجاهلها للتنظيمات والقوانين المحلية.

# 1XBET

## دول استوعبت الدرس

توصيات»، لافتا إلى أن «الدولة تدعم الاستثمارات ولكن التطبيقات التي تخالف الضوابط والمعايير لا بد من اتخاذ إجراءات ضدها».

### فضيحة جديدة

تواجه شركة الرهان الرياضي غير القانوني 1XBET فضيحة جديدة في بوروندي، بسبب تورطها في عملية تلاعب، أبطالها لاعبون ينتمون للدوري البوروندي الممتاز لكرة القدم، مما دفع لجنة الأخلاق والانضباط في الاتحاد البوروندي إلى إيقاف 7 لاعبين عن ممارسة كرة القدم لـ 5 سنوات، إضافة إلى مدرب، عقب التحقيق الموسع الذي فتحته بشأن التلاعب بنتائج المباريات عبر منصة «1XBET».

وبخصوص تفاصيل عملية التلاعب بنتائج المباريات، قدم الاتحاد البوروندي لكرة القدم معلومات دقيقة موضحا أن «الأنشطة الإجرامية تتم من قبل شركاء خارجيين بالتعاون مع أشخاص داخل البلاد قريبيين من اللاعبين، بحيث تبدأ عملية التلاعب بمجرد جدولة مباراة فريق على منصة 1XBET، وأن شركاء خارجيين من روسيا وآخرين يتوفرون على رقم من أمريكا، يرسلون المال إلى أطراف في بوروندي من أجل رشوة المدربين واللاعبين، لخسارة المباريات بنتائج متفق عليها مسبقا، سواء تعلق الأمر بمباراة كاملة أو شوط منها».

وقال الاتحاد الكروي إن عملية التلاعب تنطلق

دون تقديم معطيات دقيقة من طرف المسؤولين عن اليانصيب الوطني بالبلد، مشيرا إلى الطريقة المشبوهة التي بدأت فيها الشركة الروسية للرهان الرياضي 1XBET اشتغالها بكوت ديفوار. وأضاف التحقيق أنه خلال شهر نونبر 2021، وقع اليانصيب الوطني في كوت ديفوار، شراكة مع 1XBET، دون المرور عبر أي مناقصة أو أي بروتوكول مماثل في هذا النوع من الشراكات، بحيث تم توقيع العقود خلسة مع المدير العام درامان كوليبالي، الذي كان من المنتظر أن يحظى رخصة مساعدية بعمولات مهمة من شركة الرهان الرياضي الروسية، كما أنه كان من المرتقب أن تحقق أرباحا تفوق 2 مليار فرنك إفريقي سنويا، قبل توقيعها. وأوضح المصدر ذاته، أن ذلك يأتي ضمن حملة لمكافحة الأنشطة المخالفة للقوانين المحلية، بعد انتشار واسع للتطبيق واستخدامه من قبل شريحة كبيرة من الشباب في المراهات الرياضية غير القانونية، ما أثار جدلا واسعا حول تأثيره السلبي على المجتمع.

وفي مصر، قال النائب أحمد بدوي، رئيس لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب المصري، في تصريحات له، إنه «يتم حظر جميع التطبيقات المخالفة للضوابط والمعايير والقوانين المصرية ومن بينها تطبيق (1XBET)، مؤكدا أن ذلك جاء بعد توصية اللجنة بغلق التطبيق وتطبيقات أخرى من نفس النوع داخل مصر». وأضاف أن «الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات يتخذ الإجراءات المناسبة بناء على ما تقدمه من

تتواصل جهود الدول لمنع ومحاصرة تطبيقات الرهان الرياضي غير القانوني، خاصة الشركة الروسية «1XBET»، وذلك بسبب المخالفات المرتكبة من طرفها، وتكبيد عدة دول خسائر مالية كبيرة بسبب أنشطتها التي تنتهك قوانين وأحكام الاستثمار في المجال الرياضي.

لقد أعلن مجلس تنظيم اليانصيب الوطني وألعاب القمار في أوغندا (Lotteries and Gaming Regulatory Board) عن إبلاغ شركة Advanced Gaming Limited التي تعمل باسم شركة 1XBET الروسية الخاصة بالرهان الرياضي بإغلاق أعمالها التجارية.

ووفق بلاغ صادر خلال سنة 2024 فإن «الشركة أنهت عملياتها اعتبارا من تاريخ 02 فبراير 2024»، ونصحت الهيئة الرسمية بأوغندا «جميع المقامرين بسحب أموالهم على الفور والتوقف عن المراهنة مع شركات الألعاب المذكورة».

من جانبه، قرر اليانصيب الوطني بدولة الكوت ديفوار توجيه أمر لجميع الفاعلين بعدم التعامل مع شركة «1XBET»، مع إغلاق موقعها الرسمي ابتداء من منتصف ليلة 13 مارس 2024.

وأوضح بلاغ لليانصيب الوطني بساحل العاج أن «قرار منع الشركة الروسية يأتي بسبب نزاع بينها وبين شركة LUDUS، التي تدير المراهات الرياضية بالبلد».

وحسب تحقيق أجرته «ENQUETE MEDIA»، فإن قرار التوقيف يعود إلى خلاف مع الشركة الروسية، التي تنشط عبر الأنترنت،



## «منتهي الصلاحية».. مصر تحارب «الرهانات السوداء» بالدراما

«نحن لا نلعب الرهان.. نحن نلعب بالناس التي تلعب الرهان». بهذه الجملة، ختمت شخصية مستخدم البنك السابق «صلاح»، الحلقة الخامسة من السلسلة المصرية «منتهي الصلاحية». عبارة ردها أمام الشاب «شراوي»، حين خاف الأخير من مواصلة احتراف السمسة واستقطاب مدمنين أغلبهم من الأطفال والقصر، لدخول العوامل المظلمة لتطبيقات الرهان الرياضي غير القانوني.

«منتهي الصلاحية»، سلسلة من رحم الواقع وأحداث حقيقية، تعرضها قناة «MBC»، ومنصة شاهد، تدور أحداثها حول شخصية «صلاح»، التي يجسدها الفنان محمد فراج، وهو موظف في أحد البنوك يعاني من مشكلات على الصعيدين المهني والشخصي، بعدما فقد وظيفته لأسباب متداخلة. السيناريست محمد هشام عبية امتلك، من خلال هذه الدراما الواقعية، شجاعة فضح تفشي سرطان الرهان الرياضي غير القانوني في أوساط المجتمع المصري. كيف تحولت حياة الملايين من المنتمين لمختلف الفئات رهينة لدى تطبيقات يسهل الوصول إليها رقمياً، تتحكم في مصادر تمويل اللعب فيها عصابات منظمة ترتبط بتجارة المخدرات وجرائم غسيل الأموال وتبييضها.

خلال الأحداث الأخيرة التي تعرضها السلسلة، يظهر كيف أن هذه التطبيقات انتشرت مثل الفطر السام في أوساط المؤسسات التعليمية. عرضت حالة امرأة لجأت إلى محامية (أخت الشخصية الرئيسية صالح)، بعد تعرضها للضرب واسقاط جنينها من طرف زوجها المدمن على تطبيقات الرهان الرياضي غير القانوني، بعدما رفضت منحه الأموال، وفي سردها لما وقع لها، كررت لازمة تهز الأبدان: «كل ما يخسر يقش غلو فيها بالضرب.. باع كل شيء في الشقة.. أنا خيفة بيبيع العيال..»

كما عرضت السلسلة كيف حولت تطبيقات الرهان الرياضي غير القانوني المؤسسات التعليمية إلى بؤر استقطاب مدمنين جدد عليها، حيث أصبح الأساتذة والتلاميذ شركاء في ممارسة «الرهان الأسود».

إلى حدود كتابة هذه الأسطر، عرت سلسلة «منتهي الصلاحية» حقائق كثيرة، سبق أن نشرتها مؤسسة «Telquel» في كل إصداراتها. طرق اللعب غير القانونية، استغلال تعبئات الهواتف للعب غير القانوني، خاصة من طرف القاصرين، التلاعب بنتائج المباريات، حتى تلك التي تلعب وسط الأحياء الشعبية، اختفاء الأرصدة الرقمية لعدد من زبناء التطبيقات، وتحكم عصابات في كل تفاصيل هذا العالم الذي يخفي دماراً يزحف باستمرار مقابل عجز المؤسسات والقانون عن استئصاله من جذوره.

من منصة شركة الرهان غير القانوني 1XBET، إذ سبق للجهاز الكروي التوصل بتحذيرات في هذا الصدد، ويحصل كل لاعب شريك في عملية التلاعب بنتائج المباريات على مبلغ 256 أورو.

صحيفة «sportnewsafrika»، التي فجرت موضوع التلاعبات، في تحقيق سابق لها، نقلت أقوال إبيماكزويسابا، حارس مرمى أكاديمية ديرا المتورط بدوره في عملية التلاعب.

وعن طريقة عمل الشبكة، قالت الصحيفة: «كان شخص يدعى نينجا أمريكي على اتصال منتظم به عبر رقم أمريكي، بالإضافة إلى كيني وروسي لم تكن لديه لا أسماءهم ولا تفاصيل الاتصال بهم، بالإضافة إلى شخص مبحوث عنه من طرف السلطات البورنندية يدعى كيباسومبا، منحه مبلغ 2476 أورو، للتلاعب بنتيجة مباراة الفريق أمام فيتالو».

الحارس قال إن شخصاً آخر وعده بالتوصل بمبلغ 6190 أورو؛ في حال خسارة النادي بستة أهداف، إلا أن العملية لم تنجح بسبب رفض اللاعبين المشاركة في نتيجة مماثلة قد تفتح النار عليهم، وتكشف تورطهم. وحسب رواية حارس مرمى أكاديمية ديرا، فإنه كان مكلفاً بمهمة إرشاء اللاعبين والمدرب، بتخصيص 256 أورو لكل واحد منهم.

### رأي اقتصادي

حول الأنشطة المالية المشبوهة العابرة للقارات، قال الصحافي المتخصص في الاقتصاد، حسن أنفلوس، في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، إن تطورات المجال الرقمي تشكل تحدياً كبيراً أمام مراقبة وتتبع مسارات الأموال وتنقلها على الصعيد العالمي ولا سيما في الدول التي لا تزال في البدايات الأولى لرقمنة ألياتها ومؤسساتها.

وأضاف أنفلوس أن: جرائم الأموال العابرة للقارات وما يرتبط بها من الجرائم الأخرى مثل تمويل الإرهاب والتبييض تمثل خطراً كبيراً على الصعيد الدولي في ظل ظهور مؤسسات وهيئات منظمة تنشط في هذا الباب، ومن هذه الهيئات من توظف الميزات التي توفرها التكنولوجيا والرقمنة لتغطية أنشطتها بشكل أو بآخر، هذا بالإضافة إلى استغلال الفراغات التشريعية القائمة في العديد من الدول، ولعل هذه الفراغات على المستوى التشريعي وتطور طرق نقل الأموال رقمياً وطرق المعاملات المالية وظهور وسطاء غير ظاهرين يساعدون في توصيل ونقل الأموال زاد من حدة التحديات وخطورة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وتابع أن وجود الحسابات المالية الرقمية، أو ما يسمى بالمحفظة المالية الرقمية التي تتيحها بعض التطبيقات الرقمية الدولية يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في تصاعد وتيرة التبييض وتمويل الإرهاب في غياب رقابة مالية صارمة حول منشأ الأموال ومصدرها ومآلها أو مصيرها النهائي، مثل الحسابات المالية الرقمية، التي تتيح تحويل الأموال إلى وسطاء وتلقيها بشكل غير مباشر أو تلقي قيمتها المادية على شكل سلع ومنتجات دون الحاجة إلى إجراءات مالية مادية ملموسة، بالإضافة إلى ذلك، وفي غياب التشريعات القانونية اللازمة في عدد من البلدان أو عدم كفايتها في بلدان أخرى، تبرز أيضاً خطورة العملات الرقمية المشفرة التي يمكن أن تكون وسيلة أخرى لتبييض الأموال وتوجيهها نحو أنشطة غير مشروعة مثل تمويل الإرهاب والجرائم العابرة للقارات.

وأوضح أنفلوس، في حديثه لمجلة «TEL SPORT»، أن المؤسسات أو الشركات الدولية التي ترتبط بأنشطة مجموعات منظمة مشبوهة قد تكون أكبر مستفيد من هذا الوضع لاسيما إذا كانت تستهدف الشباب الذي يسعى إلى الربح السريع دون استحضار خلفيات وأهداف هذه الأنشطة المشبوهة، ومثل هذه المؤسسات والشركات تستثمر بشكل رهيب في الترويج لأنشطتها وتوظيف الإعلان والإشهار وجماعات الضغط من أجل أن تجد لها موقعا في دولة من الدول أو منطقة من المناطق، وتمنح الكثير من الامتيازات المالية للمروجين لها ولعلاماتها.

وأشار أنفلوس إلى أن السرواء ذلك، يكمن في أن أنشطة جرائم الأموال وتبييضها وما يرتبط بها، وفق الإحصائيات الدولية، تمثل ما يوازي حجم ثالث اقتصاد في العالم، ما يعني أن هذه الشركات كلما رفعت من استثماراتها شكل ذلك مصدر زيادة في أرباحها وتحسين أهدافها، مشيراً إلى أن التطور الرقمي والمعاملات المالية الرقمية بقدر ما يعتبر أمر جيداً وإيجابياً يسرع من سير المعاملات واختصار الزمن، بقدر ما يشكل خطورة كبيرة تهدد الأمن المالي والاستقرار العالمي في ظل غياب تشريعات قانونية كفيلة بضبط هذا المجال حتى لا تستمر هذه الجماعات المنظمة في توظيفه في أنشطتها غير المشروعة.

### موقف رسمي مغربي

دعا فوزي لقجع، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، ورئيس الجامعة الملكية لكرة القدم، في دجنبر من سنة 2024، إلى ضرورة التصدي لشركة الرهان الرياضي IxBET غير القانونية، وذلك خلال اجتماع للجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب، وشرح بالتفصيل خطورة نشاط IxBET، غير القانوني وتأثيره على الدفق المالي غير المتحكم فيه، باعتبار أن الأشخاص الذين اختاروا الرهان عبر الأنترنت، يدفعون ثمن ذلك بالعملة الصعبة، ثم يغادرون بآريحية.

وكشف لقجع، أن الشركة الروسية عرضت على عدد من أندية البطولة الاحترافية عقود رعاية، كما طرقت باب الجهاز الكروي، إلا أن موقف الجامعة كان واضحا، هو رفض التعامل معها، لكون شركة الرهان الرياضي IxBET غير القانونية، وصلت إلى المؤسسات الدولية، ونجحت في أن تصبح راعيا للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وتابع قائلا: «إنه نقاش حقيقي وعلينا جميعا أن ننتبه إليه، من أجل القضاء عليه اعتمادا على المدخل التشريعي الذي تسعى إليه الحكومة، في وقت يؤدي الفاعلون الوطنيون حوالي 2.5 مليار درهم من الضرائب».

وفي مقابل كل هذا، نجحت الشركة المذكورة في التسلل إلى البطولة الوطنية الاحترافية، باعتبارها راعيا رسميا لنادي الرجاء الرياضي، وهو ما تسبب سابقا في جدل بين المسؤولين بمكتب الرئيس السابق محمد بودريفة.

### إشادة بالموقف المغربي

لقي الموقف الصارم الذي أعلنه المسؤول الحكومي المغربي، إشادة كبيرة في الأوساط الإعلامية الدولية وهو ما عبر عنه الصحفي الدولي فيليب أوكلير، الذي أشاد بالموقف المغربي من شركة الرهان الرياضي غير القانوني، واعتبره الأول من نوعه في القارة السمراء. وسلط أوكلير وقفا ما أورده «موقع «تيلكيل عربي» الضوء على الوضع الذي ستعيشه الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم خلال «كان 2025»، باعتبار المغرب مستضيف البطولة، والجهاز الكروي لديه عقد رعاية طويل الأمد مع IxBET.

### يقظة إعلامية

أطلقت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، في أكتوبر الماضي، نداء لإنقاذ الرياضة المغربية من خطر الرهانات غير القانونية، التي باتت تهدد الأطفال والاقتصاد الوطني. وقالت الجمعية، في ندائها، إن المنافسات الرياضية ما خلقت، إلا لتساهم في تربية سليمة للناشئة، وضمان

تشبع كافة الأجيال بروح المنافسة الشريفة أيضا، ضمنا للمساواة بين الجميع ومنعا لكل الشواذب التي قد تمس بالقيم، وأننا نعيش في المغرب وعدد من دول العالم، خطر تمدد آفة تحولت إلى سرطان ينخر جسد الرياضة، يستهدف الروح الرياضية واللعب النظيف مهما اختلفت المنافسات، إنه سرطان الرهانات الرياضية غير القانونية واللامشروعة التي اخترقت للأسف بلادنا المغرب، ووجدت لها موطئ قدم خارج إطار القانون».

وتابع النداء: «سرطان بعناوين مختلفة، أبرزها تطبيق IxBET، يستغل الفضاء الرقمي لاستهداف المجتمع المغربي ككل، حيث أصبح متاحا للقاصرين وغيرهم من الفئات الهشة، إمكانية مزاوله الرهان الرياضي ضد كل القوانين المعمول بها والمعتمدة حول العالم».

وجاء في النداء كذلك «المؤكد أن هذه التطبيقات غير القانونية وغير المشروعة، أصبحت تهدد ليس فقط الرياضة المغربية، بل أيضا المجتمع المغربي وسيادة الدولة على قطاع تجمع عدد من دول العالم، ومن بينها المغرب، على احتكاره، لكي لا يتم توظيفه لأغراض إجرامية واحتيالية. تطبيقات تستهدف اليوم الأطفال المغاربة، وتحولهم إلى فريسة سهلة، وسط فضاء رقمي يصعب ضبطه، أو التحكم في أغراض من يقفون خلف انتشار هذا السرطان القاتل. وشدد النداء على أن هذه التطبيقات تلحق الضرر

أيضا بالاقتصاد المغربي وسيادته المالية، لأن نشاطها لا تحكمه أي ضوابط وليس ملزما بأداء الضرائب ولا يقدم أي إضافة لصالح الاستثمار في الرياضة، بل يهتك احتياطات المغرب من العملة الصعبة، خاصة إذا ما استحضرنا أن حجم تداول المغاربة اليوم في عمليات الرهان غير القانوني وسط هذه التطبيقات، يأتي ثانيا حول العالم خلف دولة الأرجنتين.

ومع الأخذ بعين الاعتبار أن عروض الرهان غير القانوني التي تعرضها، تسهل توريث اللاعبين والمسؤولين عن إدارة الأندية والحكام في عمليات التأثير على نتائج المسابقات الرياضية، خاصة كرة القدم.

وأشار نداء جمعية الصحافة الرياضية إلى أن المملكة كانت سبقة، قاريا وإقليميا، للمصادقة على الاتفاقية بجمع «ماكولين»، الذي سبق له أن التأم

بالمغرب يوم الثلاثاء 7 نونبر بالرياض، في سياق تنظيم ندوة حول موضوع «حماية نزاهة الرياضة عبر مكافحة المراهات غير القانونية».

وكانت هذه الندوة، قد انعقدت على هامش احتضان عاصمة المملكة خلال يومي 8 و9 نونبر 2023،

أشغال الاجتماع الخامس لمجموعة كوينهاغن وعلى الخصوص المجموعة الاستشارية للجنة تتبع اتفاقية «ماكولين»، كما أن هذه الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ يوم فاتح شتنبر 2019، تهدف بالأساس إلى الحد من أكبر خطرين يهددان الرياضة ونزاهتها. وهما: تعاطي المنشطات وآفة المراهات غير القانونية.

ودعت الهيئة الإعلامية إلى الإسراع بإتمام مسار المصادقة على اتفاقية «ماكولين»، وتنزيلها، والانخراط بشكل جدي ومسؤول قصد بلوغ أهدافها وترسيخ دور المملكة المغربية الريادي في هذا المجال، على اعتبار أنها الدولة الإفريقية الوحيدة التي اختارت الانخراط في مسار حماية الممارسة الرياضية وحماية المجتمعات من استغلال المنافسات لأغراض إجرامية.

وحذر النداء من تنامي نشاط الرهانات الرياضية غير القانونية، وتحوله من آفة إلى سرطان ينخر المجتمعات، بل أصبح غطاء لممارسات إجرامية وصلت حد الاستغلال الجنسي للقاصرين كما وقع في قضية «حلاق بيروت» بلبنان، وأيضا حد توظيفها من طرف شبكات التجارة في الأعضاء كما فجرته تحقيقات كثيرة لصحافيين مصريين، والتي وصلت فيها حالات الانتحار بسبب تطبيقات الرهان غير القانوني لمستويات مرعبة وأغلب ضحاياها من القاصرين والبايعين، ما دفع الدولة المصرية لحظر هذه التطبيقات ومنع التعامل معها.



## المغرب وورطة الـ«كاف»

كثيرة، خصوصا في ظل استمرار أنشطة شركة 1XBET الروسية للرهان الرياضي غير القانوني على الإنترنت بالمغرب، بشكل علني ودون أي تأطير قانوني، بل إنها لا تؤدي أي ضرائب أو رسوم للدولة المغربية، كما تستنزف الملايير من احتياطات العملة الصعبة سنويا. من أبرز عقود الرعاية التي وقعتها شركة 1XBET غير القانونية ذلك الذي يجمعها، منذ سنة 2019، مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ومن خلال هذه الرعاية تلتزم الشركة الروسية بدعم أهم المسابقات في القارة في مجال كرة القدم، كبطولة كأس الأمم الإفريقية، وكأس السوبر الإفريقي، ودوري أبطال إفريقيا وغيرها. ويلتزم الاتحاد الإفريقي، بناء على عقد الرعاية، بالترويج للعلامة التجارية 1XBET غير القانونية سواء أثناء المباريات من خلال عرضها على اللوحات الإشهارية وغيرها، أو حتى خارج المباريات، أثناء الأنشطة الأخرى للاتحاد الإفريقي، علما أن الشركة الروسية ظهرت لأول مرة كراعٍ رسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم خلال فترة رئاسة الملغاشي أحمد أحمد، واعتمدت رسميا ببطولة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم التي احتضنتها دولة مصر.

أحدثت شركة المراهنات الروسية غير القانونية، خلال فبراير 2019، انقسامًا حادًا بين أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم دفعت الليبيرى حسن موسى بيليتي لتقديم استقالته رسميا من لجنة الطوارئ بالاتحاد، ومن رئاسة اللجنة الدائمة لبطولات كأس الأمم الإفريقية للمحليين. وشن الليبيرى هجوما قويا على الملغاشي أحمد أحمد في رسالته لرئيس الاتحاد الذي اتضح أنه ينفرد باتخاذ القرارات، ومن جملتها توقيع عقد رعاية مع شركة المراهنات الروسية 1XBET غير القانونية.

يتربح العالم النسخة الـ35 من منافسات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، التي سيحتضنها المغرب نهاية الموسم الجاري وبداية سنة 2026، علما أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يشترط ضمن دفتر التحملات المصادقة على شروط التنظيم، ومن ضمنها العلامات التجارية باعتبارها الراعي الرسمي، ويطرح وجود شركات غير مرخص لها أساسا ضمن قائمة المستشهرين الرسميين للاتحاد الإفريقي لكرة القدم تساؤلات

### شروط رعاية وشكايات

بموجب شروط اتفاقية الملغاشي أحمد أحمد، الرئيس السابق للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ستكون إعلانات 1XBET موجودة في الملاعب التي ستقام فيها المباريات، وكذلك على التلفزيون والتذاكر والمواد الإشهارية والإعلانية الخاصة بالمنافسة والأنشطة الموازية للمنافسة، كما أن الشركة خلال المنافسات الإفريقية تقوم بتنزيل الشروط المنصوص عليها في الاتفاقية من أجل سير التعامل بشكل احترافي، بل تعد عروضاً ترويجية متميزة للجماهير.

في مقابل ذلك، وخلال شهر نونبر من العام 2023، كشفت مصادر لمجلة «TELSPORT»، أن وزارتي الداخلية والاقتصاد والمالية وضعتا شكاية لدى الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالرباط، من أجل فتح تحقيق في نشاط شركة الرهان الرياضي «1XBET» التي تنشط عبر وسائط رقمية، كما أن الوكيل العام للملك أمر الضيقة الوطنية للشرطة القضائية بالإشراف على التحقيق في أنشطة الشركة التي تنشط بشكل غير قانوني في المغرب.

ورغم الإجماع الحاصل بخصوص نشاط الشركة الروسية غير القانوني في المغرب، إلا أنها تستمر في الاستفادة من وسائط الأداء وتحصيل «الأرباح»، سواء البنكية منها أو التي تتبع اللعب بتعبئة شركات الاتصالات، بل كشفت الشركة من حملاتها الإعلانية، من خلال استقطاب من يروجون لنشاطها، عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات بث الفيديو، ليزل التحدي الأكبر أمام المغرب هو تنظيم كأس أمم إفريقيا عام 2025، والعالم سنة 2030.



وأشار الدليل إلى أن الهيئة المغربية لسوق الرساميل تتولى إعداد الدوريات الخاصة بمحاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المتعلقة بالمتدخلين في سوق الرساميل، وإعداد الدلائل والمبادئ التوجيهية بناء على معايير مجموعة العمل المالي وتنظيم ورشات توعوية وتكوينية لفائدة المتدخلين في سوق الرساميل. ◆



دعا بنك المغرب إلى تطبيق تدابير اليقظة المعززة إزاء الزبناء والعمليات التي تنطوي على نسبة عالية من المخاطر والقيام بتصاريح الاشتباه للهيئة الوطنية للمعلومات المالية



## تحذير بنك المغرب

قدم بنك المغرب توصيات للهيئة المعنية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ضمن دليله الشامل، بعدما أسند إليه القانون رقم 05-43 المتعلق بمكافحة غسل الأموال والقانون البنكي مهمة الإشراف والرقابة على مؤسسات الائتمان والهيئات المعتمدة في حكمها، وكذا التجمعات المالية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وشدد بنك المغرب في الدليل الصادر في 6 من مارس الجاري، على وضع نظام معلوماتي يضمن المطابقة مع آليات وسياسات غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وآلية للأرشيف وحفظ الوثائق المتعلقة بالعمليات المنجزة مع العملاء، وأيضا آلية للتصريح بالاشتباه للهيئة الوطنية للمعلومات المالية. وشدد على مسألة فرز الزبناء طبقا للوائح المنشورة من طرف اللجنة الوطنية المكلفة بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وتطبيق العقوبات المذكورة ذات الصلة بالإرهاب وانتشار التسلح وتمويلهما. وشدد بنك المغرب على تزود نظام اليقظة الدائمة والتتبع الداخلي بالموارد البشرية والتقنية الكافية والقيام دوريا بتقييم فعاليته، وأن تتضمن قواعد فرز الزبناء والأميرين بتنفيذ العمليات والمستفيدين الضعفاء من العمليات في ما يتعلق بلوائح عقوبات الهيئات الدولية المؤهلة قانونيا لفرض هذه العقوبات، وتقييم مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب المتعلقة بالأنشطة الممارسة والزبائن، وتصنيفهم حسب مستوى مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب المتعلقة بهم، ومتابعة العمليات ومراقبتها اعتمادا على سيناريوهات محتملة لغسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتحيين المعلومات والمستندات المتعلقة بالزبناء. ودعا إلى تطبيق تدابير اليقظة المعززة إزاء الزبناء والعمليات التي تنطوي على نسبة عالية من المخاطر، والقيام بتصاريح الاشتباه للهيئة الوطنية للمعلومات المالية، وتكوين وتحسين مستخدمي هذه المؤسسات حول سبل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والإجابة عن طلبات المعلومات التي تتقدم بها السلطات المختصة حسب الأجل المحددة، وحفظ الوثائق المتعلقة بعلاقات الأعمال والعمليات المنجزة من طرفها.



**Jankari** CONSULTING

**TELQUEL  
IMPACT**

# “VOTRE VISIBILITÉ AVEC TELQUEL AU CŒUR DU GITEX AFRICA 2025”

▶ **14-16 AVRIL 2025  
À MARRAKECH**

Rendez-vous sur

**[gitex.telquel.ma](https://gitex.telquel.ma)**

pour réserver votre espace  
publicitaire et télécharger  
gratuitement l'édition  
spéciale Gitex Africa 2024

**Rachid Jankari**

Responsable de l'édition spéciale  
Gitex Africa 2025

Email : [rachid@jankari-consulting.com](mailto:rachid@jankari-consulting.com)

Téléphone : +212 661 146 851

## «ديربي» البيضاء..

## 69 سنة من «العداوة ثابتة والصواب يكون»



بقدر ما تعتبر الدار البيضاء، الممتدة على مساحة 220 كيلومترا مربعا، عملاق المغرب، وعاصمته الاقتصادية وقلبه النابض بامتياز، فهي قطب رياضي دون منازع، بالنظر إلى ما أنتجته من أساطير ونجوم رياضيين، وما تتوفر عليه من أندية كبيرة، من قبيل الوداد والرجاء، مبدعي «الديربي» الشهير، برمزيته وأبطاله وجماهيره وإشعاعه.. ويحكم أن «كازابلانكا» أو «كازا»، كما يحلو لأهلها أن يسموها، قد تجتمع فيها كل ما تفرق في غيرها من باقي المدن المغربية، وهي تؤوي عَشْر سكان المملكة، فإن «ديربي» فريقها، الرجاء والوداد، بدوره، قد تجتمع فيه ما تفرق في غيره من مباريات المسابقات الكروية الوطنية، وحتى الأجنبية منها. وتزامنا مع موعد «الديربي» رقم «138»، برسم الجولة الـ26 من البطولة الاحترافية الأولى، ارتأت مجلة «TELSPORT» أن تنبش في مختلف الجوانب التاريخية لـ«الديربي» الذي صار معلما من معالم البيضاء، منذ نشأته بإجراء أول مباراة له يوم الأحد 10 فبراير 1957، مشكلا قبلة لأنصار الناديين الكبارين، مع مرور الوقت، ومحور اهتمام وسائل الإعلام، بما أنتجه من أسماء ورموز، وأماكن وأزمان، ووقائع وأحداث، ومشاهد وملاحم، تستحق الحكي والاستحضار بكل الفخر والاعتزاز.

# حكاية أول «ديربي» وشرارة الصراع الأزلي

الراحل محمد لعشير الملقب بـ«الوجدي»، لم يقو حارس مرمى الوداد، محمد رفقي، على التصدي لها، لينتهي اللقاء بتفوق أخضر، لكن الوداد حاول هضم التعثر، مستخلصا درس الذهاب، ليتأثر لنفسه في «ديربي» الإياب، ويحقق انتصارا عريضا وواضحا، بثلاثية نظيفة (3-0)، مؤكدا بذلك مكانته كواحد من أقوى الأندية الوطنية، استنادا إلى تاريخه الغني ولاعبيه المميزين، وما يتوفر عليه من بطولات وكؤوس في فترة خلت، بما في ذلك لقب البطولة الوطنية لموسم



اللاعب الوجدي مسجل الهدف الوحيد في أول ديربي (وسط الدائرة) وعلى يساره مدرب الرجاء الأب جيكو

المكان: ستاد فيليب بالدار البيضاء  
الزمن: الأحد 10 فبراير 1957  
الحدث: إجراء أول مباراة «ديربي» بين الرجاء والوداد، برسم الدورة الـ10 لأول نسخة من البطولة الوطنية لكرة القدم في عهد الاستقلال، ويزوغ الشرارة الأولى لتنافس شرس بين الفريقين الغريمين، لتستمر فصول الحكاية الطويلة بفصل آخر، نهاية شهر مارس الجاري، من «ديربي كازا»، تحت رقم 138، وفق صراع أزلي متواصل، عهدا بعد عهد، وجيلا بعد جيل.

عكس كل التوقعات، انتهت المواجهة بفوز الرجاء على الوداد بهدف لصفر (0-1)، لاسيما أن الفريق الأحمر كان يراهن على الانتصار بحصة عريضة، اعتبارا لما يتوفر عليه من مجد رياضي سابق، مضارنة بنظيره الفريق الأخضر، حديث العهد بدنيا الكرة، وهو الذي لم يبلغ، وقتئذ، سوى 7 سنوات وبضعة أشهر من عمره (تأسس سنة 1949). في حين أن الوداد، الذي تأسس عام 1937، وإن كان إنشاء فرع كرة القدم سنة 1939، يتوفر على سجل كروي حافل بالألقاب، وطنيا وعلى مستوى شمال إفريقيا، فضلا عن كونه مدججا بلاعبين مميزين وذوي تجربة كبيرة.

ورغم أن فريق الرجاء كان حديث العهد، آنذاك، وما يزال في فترة إرساء نفسه بين الأندية، فقد حقق الانتصار بفضل تسديدة قوية للاعبه



قصة صحفية تُؤرخ لأول ديربي بيضاوي، المصدر جريدة «لوبوتني ماروكان» (11 فبراير 1957)

1956/1957، الذي يندرج ضمنه «الديريين» المذكوران. وارتباطا بأول «ديربي»، فقد كانت تشكيلة الوداد تتألف من أسماء من العيار الثقيل، في قيمة الحارس رفقي والتيباري وولد لبحيرة وهريرة وبلحسن والغازي والزهر وغوميز.. وغيرهم من النجوم بقيادة المدرب محمد ماصون. أما مجموعة الرجاء فإن أغلبها تشكل من عناصر غير معروفة، حينئذ، مثل الحارس الخلفي ويوشعيب والروادني والفيلالي والوجدي وموسى وميلازو وعسيلة وبهيج، وآخرين، بقيادة عبد القادر جلال مدريا للفريق، مع وجود المدرب محمد بلحسن العفاني «الأب جيكو» في «الكواليس»، آنئذ، قبل أن يصبح، على التو، مدريا رسميا للفريق، وهو أحد أبرز مؤسسي الوداد، ومعاشره طويلا، مدريا وإداريا في الوقت نفسه.

# جماهير الغريمين وإبداعات «الديربي»

بمدربين، مثلما أسقطت لاعبين ومسيرين.. وتجسد مدرجات ملعب «الديربي» فضاءات سخية لتفجير الإبداع التشجيعي الراقي، حتى إنها تبدو لناظرها بمثابة لوحة تشكيلية كبيرة بالأحمر والأخضر، متفرعة إلى «لوحات كالغرافية» في صبغة «تيفوات» من إبداع جماهير «المكانة» و«فريميجة»، خاصة بعد بروز ظاهرة «الأتراس» مطلع الألفية الثانية، وما اكبتها من إنشاء مجموعات مناصرة وفصائل بشتى الألوان والمذاهب الرياضية، والتي تفوقت في تجسيد ذلك العشق الكبير، من خلال «الترا وينرن» للوداد، و«التر إيلز» و«غرين بويز» للرجاء، ومواصلة كل منهما التغني على ليلاه، واعتبارها الأفضل والأكمل والأجمل..

وبرزت «ديربيات» الغريمين كأكثر المناسبات المتاحة للإبداع، وجعل المدرجات منصة للتعبير الاجتماعي



يستقيم الأمر في تشبيه الضريقتين الغريمين بمثابة أخوين، تفصل بينهما 10 سنوات كروية كفارق في العمر، وهما اللذين ولدا معا من رحم واحد، وهو الحركة الوطنية المناهضة للمستعمر آنذاك، قبل أن يقسما هواء الدار البيضاء، ومعه سكان المدينة، إلى قسمين من العشاق، أحدهما أحمر وآخر أخضر، وما يعنيه ذلك من إشعال نار التنافس والغيرة، وتأجيحها أكثر، مع مرور الوقت وتآكل السنوات وتعاقب العقود، حتى صار «الديربي» أكثر تشويقا وإثارة، من حيث التنافسية والمناقرات والمراهنات والتحديات، سواء في الملعب أو خارجه، بمختلف الأحياء، من قبيل المدينة القديمة معقل الوداديين، ودرب السلطان معقل الرجوايين. وهكذا، فقد تقاسم سكان الدار البيضاء عشق كرة القدم، على غرار تقاسمهم هواء المدينة، إلى حد أن العشق الكروي لديهم يختلف

والسياسي، بحكم ما تحظى به من متابعة واسعة داخل وخارج المغرب. ولعل أغنية «في بلادي ظلموني» بمثابة مثال صارخ، من حيث وضع تشخيص دقيق لواقع حال الإنسان المغربي والعربي، وما حققته من انتشار واسع، وارتفاع متزايد بخصوص شعبية جماهير الرجاء، على غرار أغاني أخرى من قبيل «رجاوي فلسطيني».

كما أبدعت جماهير الوداد، أيضا، في كثير من المناسبات، عبر إصدار إبداعات فنية، ذات أبعاد اجتماعية وسياسية، ومنها أغنية «ماراتيش راضي»، التي لقيت صدى كبيرا، فضلا عن أغاني أخرى، مثل «دموع الأمهات».

أما بخصوص «التيفوات» التي رفعتها جماهير النادييين معا، في صبغ تحف أدبية وفنية، مستمدة من الأدب العالمي والمسرحيات الشهيرة، فتلك وراءها قصص أخرى، وهي التي حظيت من الجميع بكل الإعجاب والانبهار، وانتزعت كامل الإشادة والتصفيق طويلا، بحكم ما جسدهت من تميز وإبهار، وما نالته من اعتراف واعتبار.

تجسد مدرجات  
ملعب «الديربي»  
فضاءات سخية  
لتفجير الإبداع  
التشجيعي الراقي  
حتى إنها تبدو  
لناظرها بمثابة لوحة  
تشكيلية كبيرة  
بالأحمر والأخضر

تماما عن جميع أنواع العشق، المعروفة والمفترضة، لا سيما في ظل توفر قطبي الكرة المغربية، الرجاء والوداد، على قاعدة جماهيرية، قل نظيرها عربيا وإفريقيا، وحتى عالميا. وهي الأعداد التي تعد بعشرات الآلاف، إن لم نقل الملايين من عشاق الضريقتين، عبر مجموع مدن وقرى المملكة، بل حتى خارج الوطن.

وظلت مدرجات ملعب «دونور»، كما غيره من الملاعب التي احتضنت «الديربي»، سواء داخل البيضاء أو غيرها من مدن المغرب، على مواعيد التشجيع والدعم والمساندة، بكل الندية الملحوظة بين أنصار الغريمين، على غرار ندبة لاعبي الضريقتين في مباراة «ديربي» تعتبر بمثابة «تيرموميتير»، كفيلا باختبار المتبارين، بين إمكانية التمجيد والصعود بنجم لاعب معين، جزاء تألقه ومساهمته في ربح «الديربي»، وبين تحديد مصير آخرين خارج أسوار الضريق، لمجرد الخسارة في مواجهة من هذا النوع تحديدا؛ إذ كثيرا ما عصفت هزيمة «الديربي»

**TELQUEL TV**



# NOUVEAUX FORMATS, MÊMES EXIGENCES

TelQuel enrichit sa grille d'émissions vidéo ce ramadan avec plusieurs nouvelles émissions. Retrouvez du débat politique, économique et sociétal avec «TelQuel Talk», l'actualité tech, gaming et culture geek avec «Pixel», l'émission 100% foot «Kortna» et plus encore à découvrir...



للمباراة من على مدرجات الملعب. أما في ما يتعلق بعائدات التذاكر، فإن الأمر يصل، أحيانا، إلى درجة أن بعض مسيري الفريقين يحصرون نجاح هذا «الديربي» أو ذلك بما تحقق من عائدات مالية، ويعتبرون أن مباراة «الديربي» تنتهي بالنسبة إليهم، حتى قبل أن تنطلق، في حال تمكنهم من بيع كل التذاكر المطبوعة، استنادا منهم إلى أن ذلك من شأنه أن ينعش خزينة النادي، بصرف النظر عما يمكن أن يسفر عنه «الديربي» من معطيات تقنية ونتيجة نهائية، خاصة أن المداخيل كثيرا ما تجاوزت مبلغ 200 مليون سنتيم، دون إغفال الزيادة في أئمة التذاكر بشكل مبالغ فيه، أحيانا، طمعا من المنظمين في تحطيم أرقام قياسية، والتركيز على ما تدره المباراة من عائدات مالية على خزينتهم.

وما أكثر الجوانب المتعلقة بديريبات كازا، على تشعبها وتفرعها، من قبيل الشق الأمني، والسهر على حماية أرواح عشرات الآلاف من المتفرجين، إذ ما فتئت المصالح الأمنية تسابق الزمن لاستنفاذ أكثر من 10 آلاف رجل أمن، وغيرهم من باقي الأصناف الأمنية الوطنية، في عديد المناسبات، والقيام بإجراءات استباقية كضيفة باخراج «الديريبات»، كما غيرها من المواجهات، نحو بر الأمان وتضادي وقوع الأسوأ.

## «الديربي»..

## أبعاد ثقافية

## واقصادية

## واعلامية

«ديربي» البيضاء.. لا يمثل مجرد مباراة في كرة القدم، فحسب؛ بل إنه ظل، على امتداد عقود، ذا أبعاد ثقافية واقتصادية وإعلامية.. ذلك أنه، وبالإضافة إلى كونه حدثا ثقافيا بامتياز، بدليل حمولته التاريخية والرمزية والترانئية، والأهتمام الجماهيري الذي يحظى به، وحدثا إعلاميا يسيل لعاب الصحافة ووسائل الإعلام بمختلف تخصصاتها وانتماءاتها، من أجل مواكبته ورصد كل صغيرة وكبيرة عنه، فإنه يعتبر، أيضا وباللتأكيد، حدثا اقتصاديا على درجة كبيرة من الأهمية، بالنظر إلى ما يحققه من عائدات مالية مرتفعة، وبقيمة مئات الملايين من السنتيمات، سواء من حيث الإعلانات الإشهارية المتنوعة، أو من حيث مداخليل الحضور الجماهيري المكثف.

وتعد مداخليل اللوحات الإشهارية، المبهوثة على مدار الملعب المحتضن لالديربي، واحدة من أهم العائدات المالية التي يحققها «ديربي» البيضاء، في ظل تحرك لجان التسويق في الفريق المعني باستضافة المباراة، وتعدد المعلنين لإدراكهم للقيمة الرمزية والثقافية للمباراة، وما يعنيه ذلك من مكاسب إزاء وضع العلامة التجارية بمحيط رقعة الملعب، والاستفادة من نقل الصورة تلفزيونيا لدى المشاهد، فضلا عن الأعداد الكبيرة من المتفرجين المتابعين





## «ديريبات» كورونا

فرض انتشار جائحة كورونا مطلع عام 2020 إقامة 5 ديربيات كاملة، دون جمهور، على مدى 3 مواسم متتالية (19/20، 20/21 و21/22)، باستثناء ذهاب موسم «19/20». وأجريت أولها بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء في شتنبر 2020 (موسم 19/20)، وانتهى بنتيجة البياض (0-0). وفي الموسم الموالي (2020/2021)، أجريت مباريات في الملعب ذاته، بمدرجات فارغة، حيث فاز الوداد على الرجاء ذهابا (2-0) وإيابا (1-2). وفي موسم 2021/2022، لعبت مباريات أخريان بنظام «الوكيلو»: إذ تعادل الفريقان ذهابا (1-1) إثر التدابير التي رافقت انتشار وباء «كوفيد 19»، بينما جاء «وكيلو» لقاء الإياب في يونيو 2022، هذه المرة، بسبب معاقبة الرجاء (المستضيف)، وانتهى بانتصار «النسور» بهدفين لصفر (0-2). وبعد مرور شهر، تجدد اللقاء بين الفريقين في ريع نهائي كأس العرش، وتمت برمجة المباراة بملعب العربي الزاوي، دون جمهور، بسبب قرار صادر عن سلطات الدار البيضاء، وانتهت بفوز الوداد بهدفين لصفر (0-2).

# أرقام من وحي «الديربي»

في انتظار إجراء «الديربي» المقبل «رقم 138»، برسم الجولة الـ 26 من البطولة الاحترافية الأولى في موسمها الجاري 2025/2024، ترتبط «الديريبات»، السابقة الـ 137، التي أجريت في إطار الدوري الوطني، بمجموعة من الإحصائيات والأرقام، ولعل أبرزها ما يلي:

- **النتائج:** 39 فوزا للرجاء و33 للوداد، مقابل 65 تعادلا
- **عدد الأهداف:** سجل الرجاء 119 هدفا مقابل 106 أهداف للوداد
- **أقوى حصة في البطولة:** (3-0)، وفاز بها كل فريق
- شباك نظيفة: 58 مرة للرجاء و51 مرة للوداد
- **هداف «الديربي»:** سعيد غاندي (الرجاء) هو الهدف التاريخي لـ «الديربي»، برصيد 7 أهداف
- **للاعبون سجلوا هنا وهناك:** تمكن عدد من اللاعبين من التسجيل في مرمى الفريقين معا، في ظل انتقالهما بينهما، ومنهم عبد العزيز أنيني وعبد اللطيف بكار ومصطفى بيوضان ومحسن ياجور ومحمد الناهيري.
- **حارسان هدافان:** الحارسان نجيب مخلص (الرجاء) وأحمد مناطق (الوداد) تمكنا من التسجيل في نفس «الديربي» لإياب بطولة موسم 1977/1978، برسم الدورة الـ 22، وانتهت المباراة بالتعادل (2-2).



## «ديريبات» ال«ويكلو»

أجريت مواجهات «الديربي» دون جمهور، أو ما يسمى بـ «الوكيلو»، خلال 10 مناسبات، كانت أولها برسم بطولة موسم 2015/2016، وأخرها جاء تزامنا مع ذهاب نونبر الماضي من الموسم الجاري 2024/2025. كما أن وباء كورونا تسبب في إجبار 6 «ديريبات» على الخضوع لنظام «الوكيلو».

- أول «ديربي» يُجرى بصيغة «الوكيلو» كان في شهر ماي 2016 (موسم 2015/2016)، بالملعب الكبير بطنجة، بسبب عقوبة تأديبية طالقت الرجاء، إثر شغب الجمهور في مباراة سابقة أمام شباب الريف الحسيمي، حيث تفوق الفريق «الأخضر» على نظيره «الأحمر» بثلاثية نظيفة (0-3).

## عائلات انقسمت في اللعب بين الفريقين

**الإخوة الناوي..** لعب محمد الناوي للوداد في الأربعينيات، ولعب شقيقه عبد الله وأحمد للرجاء في الخمسينيات.

**الإخوة البطاش..** لعب أحمد للرجاء ومصطفى للوداد في الخمسينيات، قبل أن يلتحق مصطفى بالرجاء في الستينيات.

**محمد الخلفي** لعب للوداد في الستينيات، ولعب ابنه مصطفى للرجاء في التسعينيات.

**سعيد غاندي** لعب للرجاء في الستينيات والسبعينيات، ولعب ابنه إحسان للوداد في التسعينيات.

**الإخوة براج..** لعب محمد براج للوداد، بينما لعب شقيقه الأصغر عبد المولى للرجاء.

**الأخوان بنحليب..** لعب محمد بنحليب للوداد، فيما لعب شقيقه الأصغر محمود للرجاء.

## «الديربي».. حكايات اعتراضات متبادلة

- اعتراض الرجاء على اللاعب محمد الخلفي برسم «ديربي» نصف نهائي كأس العرش 1964، لتتم إعادة اللقاء ويتأهل الوداد إلى المباراة النهائية.
- اعتراض الوداد على محمد العرابي في «ديربي» كأس العرش 1974، لكن ذلك لم يمنع الرجاء من التأهل، والفوز بأول لقب في تاريخه.
- اعتراض الرجاء على اللاعب عبد الحق آيت العريف في «ديربي» البطولة سنة 2001، لتفوز الرجاء بالقلم.
- اعتراض الوداد في «ديربي» كأس العرب للأندية الأبطال عام 2019 على الكونغولي مانغو، لكنه قوبل بالرفض.

# «ديريبات» منفية خارج الدار البيضاء

تعرض «الديربي» لـ«النفى» خارج الدار البيضاء، في 10 مناسبات، بعدما جاب 6 مدن مغربية، ممثلة في كل من الرباط (4 مرات) ومراكش (مرتان)، مقابل مرة واحدة في كل من طنجة وأكادير والمحمدية وبرشيد، لأسباب مختلفة، أبرزها دواعي «الإصلاحات المتكررة» التي ظل وما يزال يخضع لها مركب محمد الخامس.

4

## الرباط تحتضن 4 مباريات خلال موسمين متواليين

أول مباراة أجريت بين الفريقين، خارج الدار البيضاء، في إطار البطولة الاحترافية، كانت يوم 12 نونبر 2006؛ وذلك على أرضية مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، برسم الجولة الخامسة من بطولة موسم 2006/2007، عقابا لفريق الرجاء البيضاوي (المستقبل) بسبب أحداث شغب جماهيره، وانتهت بفوز الوداد بهدف لصفر (1-0). كما أقيم الإياب في الملعب ذاته، وانتهى بالتعادل (1-1). وفي الموسم الموالي "2007/2008"، أجريت مباراتان في الملعب نفسه، بسبب إخضاع مركب محمد الخامس لإصلاحات شاملة، أيضا. وانتهتا معا بفوز الرجاء ذهابا (2-0) وإيابا (1-0).

6

## إجراء 4 «ديريبات» في 4 مدن أخرى

بالإضافة إلى إقامة 6 ديربيات بمدينة الرباط ومراكش، فقد احتضنت 4 مدن أخرى مباريات «الديربي»، أيضا، بمعدل مرة واحدة في كل منها، بدءا بطنجة، التي شكل ملعبها الكبير مسرحا لإقامة مباراة الفريقين برسم الجولة 27 من بطولة موسم 2015/2016، وذلك يوم 8 ماي 2016، وانتهت بفوز الرجاء بثلاثية نظيفة (3-0). وشكل ملعب أدرار بأكادير مكانا لالتقاء الفريقين، يوم 27 نونبر 2017، برسم موسم 2016/2017، وكان التعادل سيد الموقف (0-0). بينما احتضن ملعب البشير بالمحمدية «ديربي» موسم 2023/2024، يوم 3 يناير 2024، وكان لصالح الرجاء (2-0). أما آخر «ديربي» منفي، حتى الآن على الأقل، فقد أجري بالملعب البلدي ببرشيد، يوم الأحد ثاني يونيو 2024 وانتهى بتفوق الرجاء بهدف لصفر (1-0).

2

## مراكش تحتضن «الديربي» في مناسبتين

أجريت مواجهتان برسم «الديربي» على أرضية الملعب الكبير لمراكش، عن بطولة موسم 2018/2019؛ إذ كانت الأولى بتاريخ 6 يناير 2019 لحساب الجولة 10، وخلصت نتیجتها لفائدة الوداد (1-0). فيما أقيمت المباراة الثانية يوم 21 أبريل 2019، في إطار الجولة 25، وانتهت على إيقاع التعادل (2-2).

## «ديربي» محمد السادس للأندية الأبطال

تواجه فريقا الرجاء والوداد في ثمن نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال، برسم النسخة الـ 29 من مسابقة الأندية العربية لموسم 2020/2019، إذ تعادلا ذهابا بنتيجة (1-1) عندما كان الفريق الأخضر مستضيفا، قبل استقبال الوداد لنزال الإياب، الذي شهد «ريمونتادا» تاريخية. وبينما كان فريق الرجاء متأخرا في النتيجة بحصة (4-1) إلى حدود الدقيقة الـ 73، فقد أعلن انتفاضته وسجل 3 أهداف متتالية، لينهي اللقاء بحصة (4-4)، وبالتالي التأهل إلى ربع النهائي، مواصلا تميزه في باقي الأدوار، قبل إحراز اللقب العربي عن جدارة واستحقاق.

## «دريبات» جمعت بين «الويكلو» و«النفى»

جمعت 3 «دريبات» بين «مقصلة الويكلو» و«سندان النفى» في الوقت ذاته. وتزامن أولها مع شهر ماي 2016 (موسم 2015/2016)، بالملاعب الكبير بطنجة، قبل أن يحل الموسم الماضي 2024/2023 في صيغة «ديربي» مزدوج ذهابا وإيابا، من حيث «الويكلو» والاعتراب، أيضا؛ إذ أجري لقاء الذهاب بملاعب البشير بالمحمدية، فيما أقيم نزال الإياب بالملاعب البلدي ببرشيد.



## «الديربي» البيضاء في ضيافة القذافي

التقى فريقا الوداد والرجاء، لأول مرة، في مباراة بصيغة «ديربي»، خارج البيضاء، بل خارج المغرب، في شهر فبراير سنة 2001، وتحديدا بمدينة بنغازي الليبية، حيث شارك في دوري «الصر» الودي، المنظم من طرف الاتحاد الليبي، بمشاركة فريق أفريقيا سبور الإيفواري، أيضا. وجاءت مشاركة الرجاء والوداد في هذا الدوري بدعوة من الساعدي القذافي، رئيس الاتحاد الليبي المنظم، ونجل معمر القذافي الرئيس الأسبق لليبيا، والذي استهوته جاذبية «الديربي» البيضاء المغربي، محققا حلمه في متابعته من على مقصورة ملعب طرابلس بدل الدار البيضاء، يوم 21 فبراير 2002، دون أن يحظى بمشاهدة أي هدف، بحكم أن «الديربي» انتهى بالبياض (0-0)، مكتفيا بالاستمتاع بأطوار فرجوية عن طريق أقدام مغربية.

## «دريبات» كأس العرش

التقى النادبان البيضاء والوداد في 13 مناسبة من إقصائيات كأس العرش، وأجريا من خلالها 16 مباراة، باعتبار أن 3 مواجهات تمت إعادتها، بسبب التعادل في اثنتين، واعتراض في واحدة؛ إذ فاز الرجاء في 7 مناسبات مقابل فوز الوداد في 6 أخريات، من أصل الـ 13 مناسبة على مستوى الأدوار الإقصائية، بصرف النظر عن نتائج المباريات الثلاث المعنية بإعادة لعبها. ورغم عدم اصطدامهما في أي مباراة نهائية، فقد وجد الغريمان نفسيهما وجها لوجه في 6 مرات برسم نصف النهائي، و6 مرات في الربع، ومرة واحدة في دور سدس عشر النهائي. كما سجل الرجاء 20 هدفا مقابل توقيع الوداد 17 هدفا، علما أن أقوى حصة كانت من نصيب الرجاء (5-1) في ربع نهائي موسم 96/95، و(3-1) في نصف نهائي 2012/2011، بينما فاز الوداد في مناسبتين بحصة (2-0)، لحساب ربع نهائي 2007/2006 وربع نهائي 2021/2020.



# TEL SPORT

MDJS برعاية

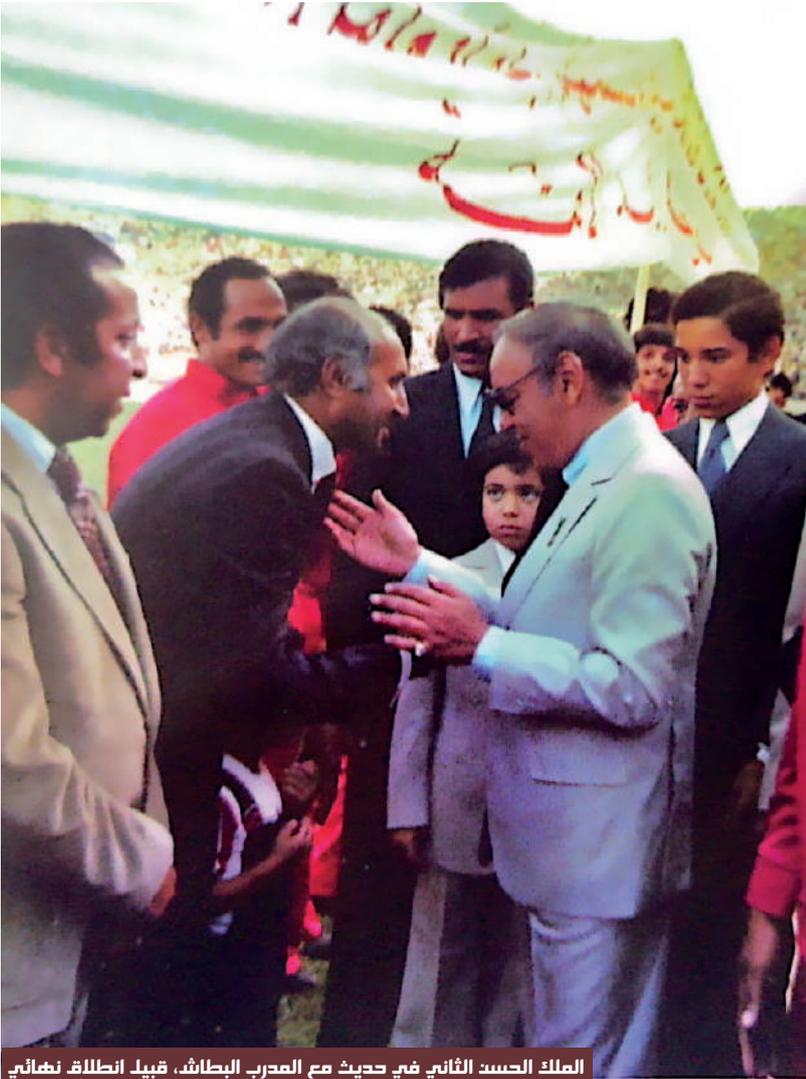


عربي

مجهر الرياضة الشاملة



# مصطفى البطاش.. مدافع صلب توج بالألقاب لاعبا ومدربا



الملك الحسن الثاني في حديث مع المدرب البطاش، قبيل انطلاق نهائي كأس العرش لموسم 1978/1979، بيت الوداد وشباب المحمدية

مزج مصطفى البطاش بين التألق لاعبا ومدربا في مجال كرة القدم، بدليل لغة الأرقام والألقاب والإنجازات، التي تتحدث عنه، عبر مسار طويل امتد لأربعة عقود موزعة بين المهمتين، حيث صال وجال كلاعب مثالي رفقة عدد من الفرق المغربية والفرنسية، قبل ولوجه عالم التدريب باقتدار كبير على رأس الطاقم التقني لعدد من الأندية، أبرزها نادي الوداد الرياضي الذي توج معه بعدة ألقاب وطنية، وحتى دولية من قيمة كأس محمد الخامس.

وتميز البطاش بلعبه الواقعي والنموذجي، كمدافع صلب وصعب المراس، خاصة بفضل توفره على إمكانيات بدنية هائلة، وفتيات كروية عالية، مما ساعده على الرقي إلى قائمة نجوم عقدي الخمسينيات والستينيات، حيث كان أحد الأسماء الوازنة والمعول عليها، سواء ضمن الرعيل الأول للمنتخب الوطني المغربي، أو بمختلف الفرق التي لعب في صفوفها، داخل المغرب وخارجه، تزامنا مع احترافه بالدوري الفرنسي لكرة القدم.

وقضى البطاش مدة 18 سنة كاملة (1948-1966) كلاعب بعدد من الفرق، بعد بدايته في فريق الاتحاد الرياضي أتلتيك «اليوسا» الذي توج معه بكأس شمال إفريقيا (1948/1949)، قبل التحاقه بالوداد الرياضي الذي لعب في صفوفه ما بين 1951 و1956، وفاز معه ببطولة المغرب 1955، ثم احتراف بفريق نيم أولمبيك الفرنسي (1957-1960) الفائز بكأس فرنسا 1958، ولعب في بورديو (1963-1961)، ليعود إلى المغرب ويوقع للراسينغ البيضاوي (1964/1963) ثم الرجاء الرياضي (1964-1966).

ويخصوص مجال التدريب، فقد بصم البطاش على مشوار مميز، لا سيما على رأس العارضة التقنية للوداد خلال 7 مواسم كاملة، وضمنها 6 مواسم متتالية (76/75، 77/76، 78/77، 79/78، 80/79 و81/80)، فضلا عن موسم 1984/1985. كما أنه قاد الفريق الأحمر إلى التتويج ب7 ألقاب، موزعة بين ثلاثة على مستوى البطولة الوطنية خلال مواسمه الثلاثة الأولى، وبشكل متتال (75/76 و77/77 و78/79)، و3 ألقاب لكأس العرش (مواسم: 77/78 و78/79 و80/81)، ولقب كأس محمد الخامس عام 1979. ومن خلال هذه النجاحات المذكورة، يكون

## البطاش يقود الوداد إلى التتويج

يعتبر نادي الوداد الرياضي الفريق المغربي الوحيد الذي توج بلقب كأس محمد الخامس الدولية، وذلك يوم السبت 3 مارس 1979، عقب فوزه في المباراة النهائية على فريق كانون ياوندي الكاميروني، بالضربات الترجيحية، بعد نهاية الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (1-1).

وفاز الوداد في مباراة نصف النهائي على جان دارك السينغالي بخماسية نظيفة (5-0)، قبل أن يتفوق في النهائي على كانون ياوندي الكاميروني بركلات الترجيح، بقيادة المدرب مصطفى البطاش ومساعدته محمد الخلفي، وترسانة من اللاعبين المميزين، ممثلين في بادو الزاكي والعربي أحرزان ومحمد مجاهد وعبد المجيد اسحيتيه وعبد القادر لشهب وعزيز بودريالة وعبد الحق بنموسى ومصطفى الشريف وعبد الخالق صابر والعلوي وكيتا وكمال وشيشا وبريجة.

وجاءت مشاركة الوداد الرياضي في الدورة الـ15 لكأس محمد الخامس سنة 1979، باعتباره بطلا للمغرب لموسم 1978/1979، والتي أقيمت بملعب الحارثي بماراكش، بمشاركة كل من الوداد وكانون ياوندي الكاميروني، وحافيا كوناكري الغيني وجان دارك السينغالي.



فرحة لاعبي ومكونات الوداد بكأس محمد الخامس



الملك الراحل الحسن الثاني، مرفوقا بالملك محمد السادس، وليا للعهدة، آنذاك، يتسلم كأس محمد الخامس بالقصر الملكي بإفرا، من طرف وفد وادادي، مكون من الرئيس عبد الرزاق مكارو والمدرّب مصطفى البطاش والعميد العربي أحرزان

قاريا، بعد تغلبه على منتخب تونس وغانا، تباعا، قبل اصطدامه بمنتخب إسبانيا، في إطار ما سمي «ملحق أوروبا-إفريقيا»، وما اعتبر وقتئذ بـ«السد الظالم»، عبر مباراتين ذهابا وإيابا.

وبمشاركة البطاش، استهل المنتخب المغربي التصفيات بأول مواجهة أمام المنتخب التونسي، يوم 30 أكتوبر 1960 ذهابا بالملعب الشرقي بالدار البيضاء (مركب محمد الخامس حاليا)، حيث فاز «أسود الأطلس» على «نصور قرطاج» بهدفين لواحد (2-1)، وهي الحصة التي انهزم بها المغاربة أمام التونسيين بملعب المنزه، ليتم اللجوء إلى «مباراة سد» فاصلة بملعب «كومينال» بمدينة باليرمو الإيطالية يوم 22 يناير 1961، بيد أن نتيجتها خلصت إلى التعادل (1-1)، ليتم الاحتكام إلى عملية القرعة، التي منحت التأهل للمنتخب المغربي.

وفي ثاني وآخر مباراة لزملاء البطاش عن التصفيات الإفريقية، واجه المنتخب الوطني نظيره الغاني، يوم فاتح أبريل 1961، وتعادل معه بملعب أكرا، ذهابا بنتيجة البياض (0-0)، قبل الفوز عليه إيابا، بمركب محمد الخامس (الشرقي آنذاك) بالدار البيضاء، يوم 28 ماي 1961، بهدف لصفر (1-0)، حمل توقيع محمد الخلفي، زميل البطاش، والذي سيشكل معه، في ما بعد، «ثنائية تدريب» على رأس الطاقم التقني للوداد الرياضي، لسنوات ليست بالقصيرة.

ورغم المجهود الكبير لأصدقاء المدافع البطاش، فقد جاء «لقاء السد» ضد منتخب إسبانيا، ليعصف بأحلام المغاربة ويمنعهم من حضور نهائيات مونديال الشيلي 1962، إثر خسارة الذهاب (0-1) بملعب «دونور» بالبيضاء وهزيمة الإياب بملعب «سانتياغو بيرنابيو» بمدريد بحصة (1-3)، يومي 12 و23 نونبر، تواليا.

بيد أن اللاعبين المغاربة، الممثلين في البطاش والحارس تبيض ويلمحوجوب والتبياري والرياحي وعبد الله ماقا وطاطوم وأقصبي والعربي والزهر والجديدي، قد شكلوا منافسين من العيار الثقيل، ضد عمالقة العالم، آنذاك، من قبيل خينطو وبوسكاس ودي ستيفانو وسانتا ماريا وديل سول ومارسيلينو واينزيكي. ♦

البطاش قد ساهم في استعادة الوداد نغمة التتويج بلقب البطولة، الذي غاب عن خزينته منذ موسم 1968/1969؛ بل قاد النادي الأحمر، أيضا، إلى الانفراد بأرقام أخرى، عبر تسجيل اسمه أول فريق يفوز بالأزدواجية، بطولة وكأسا، في موسم 77/78، علاوة على «حصريّة إحران» ثنائية كأس العرش وكأس محمد الخامس، في الموسم الموالي (78/79)، في صيغة إنجاز غير مسبوقة ولا متبوع، بحكم أن الوداد هو الفريق المغربي الوحيد الذي توج بهذه الكأس الملكية الدولية، وهي المسابقة التي نظمت في 16 دورة بين سنتي 1962 و1980.

وبالإضافة إلى هذه الألقاب، على تعددها وتنوعها، والتي توج بها، في إطار «ثنائية تدريب» جمعته بصديقه المدرب محمد الخلفي، فقد سبق للمدرب البطاش أن خاض، أيضا، مباراتين نهائيتين لكأس العرش، لكنه خسرهما معا؛ إذ تزامنت الأولى مع إشرافه مدربا للاتحاد الزموري للخميسات في النسخة الفضية لموسم 1972/1973 ضد الفتح الرباطي بحصة (3-2)، فيما جاءت الثانية رفقة الدفاع الحسني الجديدي أمام الجيش الملكي بثلاثية (3-0) عن نسخة موسم 1984/1985.

ومثلما تميز البطاش في رسم التميز والانفراد في معظم المحطات التي حل بها، فهو يعتبر من المديرين السابقين إلى الإشراف على تدريب الغريمين البياضويين، الوداد والرجاء الرياضيين معا، على غرار مدربين آخرين من جنسيات مختلفة، وهم ممثلون في كل من محمد الناوي وعبد القادر جلال وقاسم قاسمي ومحمد بلحسن العفاني «الأب جيكو»، ومحمد التباري وعبد الحق القدميري وعبد القادر لخميري وعبد الرحمان بلحمجوب والتشيكي طاشكوف أيضا والروماني ألكسندر مولدوفان والأوكراني يوري سيباستيان والأرجنتيني أوسكار فيلوني والبرتغالي جوزي روماو ورشيد الطاوسي والتونسي فوزي البنزرتي.

أما مسار الدولي رفقة المنتخب المغربي، فقد امتد لحوالي 4 سنوات متراوحة بين سنتي 1960 و1963، من خلال 8 مشاركات دولية، أبرزها تصفيات كأس العالم لسنة 1962 بالشيلي، حيث ساهم البطاش في إنهاء المنتخب الوطني للتصفيات الإفريقية بطلا



**Mohamed Ibrahim Zerwali** 2 h

مرحباً بك اسماعيل الفتح .  
تجربتك مهمة جدا للخروج من هذا الضعف التنكيمي



**Boutouzzaz Mohamed · Suivre** 18 h

تكليف اسماعيل الفتح بمهمة إجراء خبرة شاملة لمنظومة التحكيم الوطني وتحديد مكان القوة والضعف فنظركم هل ستكون نهاية مشاكل التحكيم الوطني ؟؟؟؟



**Mohammed Wac EL Fillali · Suivre** 19 min

قرار تكليف اسماعيل الفتح بإجراء خبرة شاملة لمنظومة التحكيم الوطني في هذا التوقيت يمر العديد من التساؤلات، خاصة أنه جاء متأخراً في الموسم الكروي وبعد أن أصبحت الأمور أكثر وضوحاً بخصوص ترتيب الفرق وأداء الحكام، من بين الأسباب المحتملة التي يمكن أن تفسر هذا التأخير

قد يكون هذا القرار نتيجة تراكم الأخطاء التنكيمي خلال الموسم، مما أدى إلى تزايد الضغط على الجامعة الملكية المغربية لاتخاذ خطوات جديّة لإصلاح المنظومة

ربما جاء القرار استجابة للتساؤلات المتزايدة من الأندية والمجتمعات حول الأداء التنكيمي خلال الموسم وفي العادة القرارات الإصلاحية من هذا النوع تتخذ عندما تصل الأمور إلى حد لا يمكن تجاهله.

الجامعة قد تكون اتخذت نهاية الموسم أو قرب نهايته لتجنب أن تأثر مباشرة على المنافسة أو إثارة جدل كبير خلال المراحل الحاسمة من البطولة.

إذا كان هناك اتهامات أو جدل حول استغادة فريق معين من الأخطاء التنكيمي، فإن توقيت هذا القرار قد يكون محاولة لتهدئة الأجواء وإظهار أن الجامعة جادة في تحسين مستوى التحكيم قد تكون الجامعة ترغب في إعداد منظومة تنكيمي جديدة قبل انطلاق الموسم القادم، لضمان أن تكون هناك تغييرات ملموسة تمنح البطولة القادمة مصداقية أكبر

في النهاية، القرار يعكس اعترافاً بأن هناك مشاكل تحتاج إلى معالجة، لكنه فعلاً يثير تساؤلات حول سبب الانطلاق في هذا الوقت بدلاً من اتخاذ خطوات استباقية في بداية البطولة، أو حتى خلال دوراتها الأولى.



**Abde · Suivre** 15 h

خير أكثر من جميل، أخيراً المغرب غايستافد من هاذ الكفالة الكبيرة في التحكيم اسماعيل الفتح منها يغطي دروس مجانية في التحكيم لكل متطفل على هاذ المهنة.

اسماعيل الفتح ابن بورنارزيل نجح فالقرعة الأمريكية سنة 2001 وبدا المسيرة ديالو التنكيمي في أمريكا سنة 2004.



**معاذ الكس** 1 h

الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم تكلف الحكم المغربي اسماعيل الفتح بمهمة تطوير التحكيم المغربي

الفتح من مواليد مدينة الدار البيضاء ولعب في وقت سابق لفريق الوداد الرياضي لكرة السلة قبل الانتقال للولايات المتحدة الأمريكية التي اتراف فيها التحكيم وكان من بين حكام نهائيات كأس العالم 2022 بقطر

الحجوة لخمرة أجنبية ولو بجنور مغربية يعني فضل منظومة التحكيم لكن هل يكمن الخلل فقط في تكوين الحكام وسبل تطوير مستواهم أم أن هناك أشياء أخرى تسببت في الكوارث التنكيمي خصوصا خلال الموسم الكروي الجاري





## بين الأمد واليوم

حقق نادي نهضة بركان درع البطولة الأول في تاريخه، قبل 5 جولات على إسدال الستار رسمياً على منافسات الموسم الكروي 2024/2025. وظلت النهضة البركانية تتأرجح بين أقسام الهواة والقسم الوطني الثاني لقرابة قرن من الزمن.

ومنذ عودته إلى القسم الوطني الأول موسم 2011/2012، تمكن الفريق البركاني من الظفر بما مجموعه 7 ألقاب، ويتعلق الأمر بكأس العرش نسخ 2018، و2021 و2022، إضافة إلى لقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم في مناسبتين 2020 و2022، ثم كأس «السوبر» الإفريقي سنة 2022، وصولاً إلى تحقيق لقب البطولة الوطنية الاحترافية 2025.



مباراة نهائي مسابقة كأس العرش بين نهضة بركان والكوكب المراكشي بحضور الملك محمد السادس حينما كان ولياً للعهد



نهضة بركان خلال تواجهده بقسم الهواة مع رئيسه السابق فوزي لقعج



لاعبو نهضة بركان يصافحون الملك محمد السادس حينما كان ولياً للعهد خلال نهائي كأس العرش لموسم 1986/1987



النجم السابق لفريق نهضة بركان احمدية بوسحابة



صورة من الأرشيف لفريق نهضة بركان



# مزدوجو الجنسية.. اختيار اللعب للأصل يشعل حرب الاستقطاب المبكر بأوروبا

أعاد الاتحاد البلجيكي لكرة القدم النقاش المحتمل بخصوص المواهب الكروية مزدوجة إلى الواجهة، بعد إقالة كيفن فيرمولين، رئيس قسم المواهب الكروية، شهر مارس الجاري، بسبب اختيار شمس الدين الطالبي (19 سنة) اللعب لصالح المغرب، وحسم كوس كاريتساس خياره بتمثيل منتخب اليونان. الاتحاد البلجيكي للعبة، متسلحا بالصحافة المحلية، حاول الضغط بكل قواه لتغيير وجهة الطالبي اللعب لصالح المنتخب الوطني المغربي، بالخروج المتكرر للمدرب للتعليق على الأمر، وإحراج لاعب كلوب بروج الصاعد بأسئلة تهم الموضوع منذ أشهر. في حين، تم فتح نقاش بخصوص سبل تحسين المواهب الكروية بجنسية مزدوجة منذ الفئات السنية الصغرى، تقاديا لما وصفه المسؤول الرياضي بالاتحاد البلجيكي بـ«النزيف» غير المقبول.

## الركراكي: موندريال قطر غير الخارطة

اعترف وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني المغربي، بالدور الذي لعبه وصول الأسود إلى نصف نهائي مسابقة كأس العالم «قطر 2022»، في تسهيل مهمة اختيار مزدوجي الجنسية من الشباب اللعب لصالح المغرب. الركراكي قال، في تصريحات حديثة، إن إنجاز المغرب، سهل مهمة اللقاءات مع اللاعبين الشباب من مزدوجي الجنسية، الذين تابعوا تفاصيل البطولة العالمية، بحضور أهم وأجود العناصر الوطنية. وأشار الناخب الوطني إلى أن السنوات الأخيرة سجلت اختيار عدد كبير من اللاعبين تمثيل المغرب من الفئات السنية وصولا إلى الكبار عكس السابق. كما شدد المدرب على أن الجيل الصاعد من اللاعبين مزدوجي الجنسية أثبتوا تشبثهم بالجنود، رغم الإغراءات القادمة من المنتخبات الأخرى.

وخلال الندوة التقديمية لقائمة المنتخب الوطني المغربي لتجمع شهر مارس الجاري، اعترف وليد الركراكي بأن المنافسة اشتدت بين اللاعبين مزدوجي الجنسية، لضمان مقعد مع الأسود. كما أشار المدرب إلى الأهمية الكبيرة التي يتم إيلاؤها لهذا الملف، الذي يتابعه بشكل شخصي باعتباره مدربا للمنتخب الأول ومشرفا على فئات الشباب، بالإضافة إلى فوزي لقجع، رئيس جامعة الكرة المغربية، الذي يواكب الموضوع بشكل شخصي.



## تفوق مغربي على فرنسا.. عدلي وبنصغير وآخرون

سجل المغرب تفوقا على مسؤولي الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، بعد انضمام عدد من المواهب الكروية لتمثيل المنتخب الوطني بجميع فئاته. وخلال سنة واحدة فقط، استطاع المغرب حسم ملفات مهمة لمواهب كروية سبق لها التدرج في الفئات السنوية لمنتخب «الديوك»، ضمنهم أمين عدلي، الذي كان الوجه الجديد مع الأسود خلال كأس أمم إفريقيا «كوت ديفوار 2023».

واختار إلياس بنصغير في سن الـ18، لتمثيل المنتخب الوطني بدلا من فرنسا، رغم الانتقادات والتضييق الذي تعرض إليه من طرف الإعلام. موهبة موناكو أثار، خلال حوار سابق مع صحيفة «ONZE MONDIAL»، إلى أنه غير نادم على حسم خياره الدولي بشكل مبكر، وتمثيل المغرب.

وتحدث اللاعب عن التواصل الانسيابي الذي جمعه بالناخب الوطني وليد الركراكي، الذي استفسره عن مدى رغبته في تمثيل الأسود، ليكون الرد إيجابيا حسبه ودون تفكير مطول. وخلال سنة فقط، تمكن بنصغير من لعب 8 مباريات مع المنتخب الوطني المغربي، وتسجيل 3 أهداف، إضافة إلى تحقيق الميدالية البرونزية لدورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024».



## مدرب بلجيكا: ماذا فعلتم لإقناع مواهب مزدوجي الجنسية؟

لم تقف تصريحات رودى غارسيا، مدرب المنتخب البلجيكي لكرة القدم، عند الحديث عن حسرته لاختيار شمس الدين الطالبي، اللاعب لصالح المغرب بدلا من بلجيكا، بل وصلت إلى توجيه انتقادات وعتاب شديد للجهة إلى مسؤولي الاتحاد الكروي.

رودى غارسيا وجه، خلال الندوة الصحفية لتقديم قائمة المنتخب الخاصة بفترة التوقف الدولي لشهر مارس، الأسبوع الماضي، تساؤلات إلى مسؤولي الاتحاد البلجيكي لكرة القدم. وتابع: «علينا طرح سؤال مهم، ماذا فعل مسؤولو الاتحاد الكروي لإقناع هؤلاء اللاعبين بحمل قميص المنتخب البلجيكي؟».

واعتبر المتحدث ذاته، أن هناك تقصيرا في ملف المواهب الكروية بجنسية مزدوجة، لكن في الوقت ذاته تمنى لهم حظا موقفا بعد حسم اختيارهم الدولي. غارسيا، لفت الانتباه إلى سبل تحسين هؤلاء اللاعبين الشباب الذين فتحوا أعينهم في بلجيكا وتعلموا أبجديات الساحرة المستديرة، إلا أن تدبير ملفهم لم يكن موقفا، ليختاروا اللعب لصالح منتخباتهم الأم.



## لئجل «الأسود».. المصباحي يدير ظهره لـ«الطواحين»

من أب مغربي وأم هولندية، أصبح جوليان مصباحي، آخر الأسماء الشابة التي أنهت الترتيبات الإدارية، للعب لصالح المنتخب الوطني المغربي لأقل من 20 سنة. ونقلت تقارير هولندية اللقاء الذي جمع جوليان مصباحي بالمسؤولين بالاتحاد الهولندي، حيث أبلغهم بنهاية تجريبته مع «الطواحين» بعد أن تدرج في الفئات السنوية للمنتخب. وسيكون مصباحي، المدافع ذو الـ19 ربيعا، والذي يحمل ألوان نادي تفينتي، ضمن أبرز الوجوه الجديدة التي تسجل حضورها مع المنتخب الوطني المغربي، خلال تجمع فئة أقل من 20 سنة، التي تواصل التحضير للمشاركة في كأس إفريقيا المقام بكوت ديفوار بعد أسابيع.

وتم فتح ملف جوليان مصباحي منذ أشهر، قبل أن تتمكن جامعة الكرة بالتنسيق مع ممثلها في هولندا، من ضم جوليان إلى صفوف منتخب الشباب المغربي. ويتم التنسيق مع مدربي الفئات السنوية تحت إشراف وليد الركراكي، لمواكبة المواهب المتألقة بجنسية مزدوجة، تمهيدا لانضمامهم إلى المنتخبات الوطنية بشكل تدريجي وصولا إلى الكبار.



Foto: Or

## مغربة الحدادي

### تغير شروط تجنيس الاتحاد الدولي

كان منير الحدادي، أول لاعب مغربي استفاد من التعديلات الجديدة لـ«فيفا»، بعد أزيد من سنة على نقل قضيته إلى محكمة التحكيم الرياضية «طاس»، لرغبته منذ سنة 2018 اللعب لصالح المغرب بدلا من إسبانيا. وتعود القصة إلى شتنبر 2014، عندما شارك اللاعب مع المنتخب الإسباني الأول في مباراة ضمن تصفيات كأس أوروبا لـ 11 دقيقة. وكانت المباراة ضد مقدونيا الأولى والأخيرة للحدادي بأثوان «لاروخا»، ليقرر اللاعب بعد 4 سنوات من هذا التاريخ تمثيل أسود الأطلس. قدمت جامعة

الكرة المغربية والحدادي، حينئذ، طلبا إلى «فيفا» لتغيير جنسيته الرياضية، باعتبار أن اللاعب خاض دقائق معدودة مع إسبانيا وكانت الدعوة الأولى والأخيرة له. ولقي طلب الحدادي رفضا من الاتحاد الدولي في 13 مارس 2018، ليمر الطرفان إلى محكمة التحكيم الرياضية «طاس»، التي رفضت، بدورها، تغيير الجنسية الرياضية للاعب، مشيرة إلى أن القرار الصادر عن «فيفا» تم تبنيه، وطلب تغيير الجنسية الرياضية لمنير الحدادي من الإسبانية إلى المغربية لا يزال مرفوضا». وانتظر اللاعب ومعه جامعة الكرة إلى غاية شتنبر 2020، حيث تمت المصادقة على مقترح تغيير الجنسية الرياضية للاعبين، وفق شروط حددها «فيفا» بشكل مرن.



## قانون «فيفا» الجديد..

### مقترح ترفع لأجله لقيع



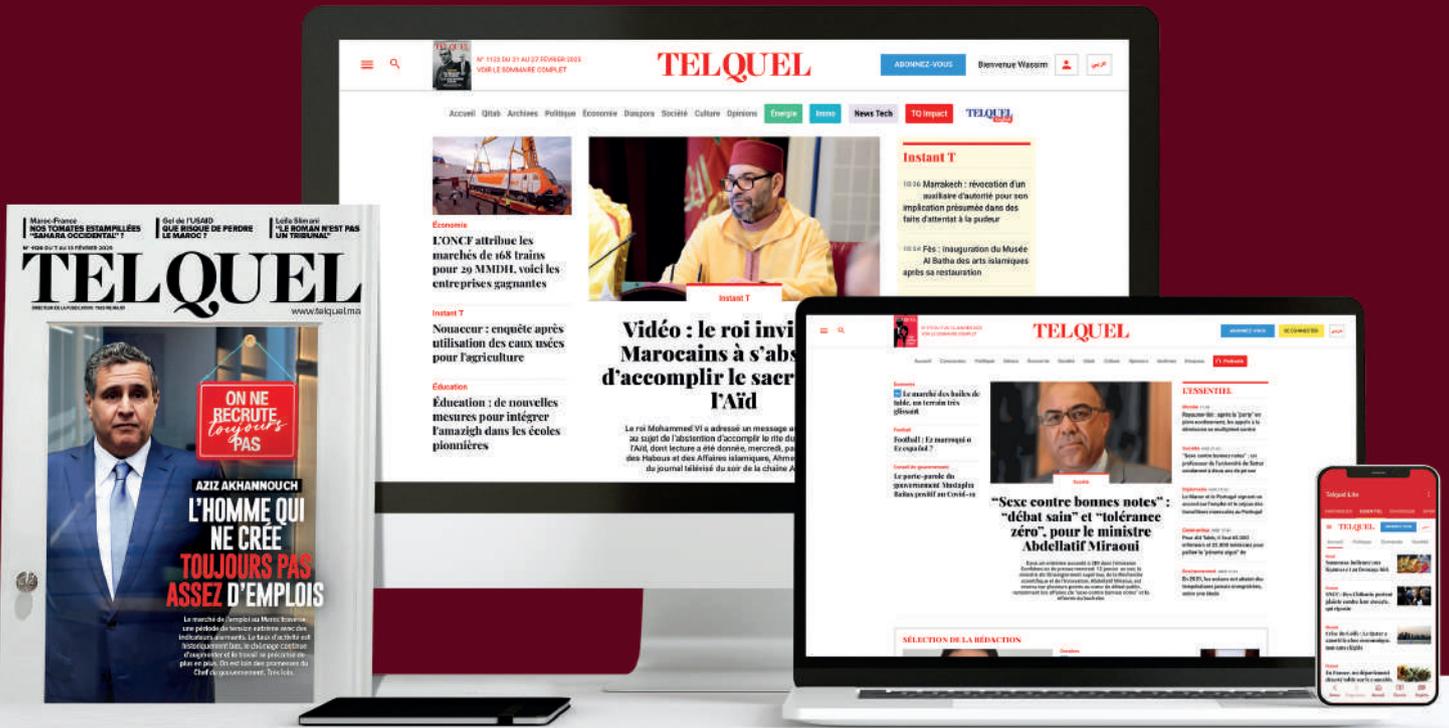
أحيا الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، المسيرة الدولية لعدد من اللاعبين من أصحاب الجنسيات المزدوجة أو المتعددة بعدما أقر السماح لهم بتغيير المنتخبات التي سبق أن دافعوا عن ألوها، وفق شروط.

الاتحاد الدولي لكرة القدم صادق، خلال مؤتمره الـ 70 (عبر الفيديو) على توصيات لجنة العمل التي شكلها في شتنبر 2019، والتي تهتم تعديل القوانين المنظمة لتمثيل اللاعبين لمنتخباتهم الوطنية، بناء على طلب العديد من الاتحادات الكروية المحلية.

أما عن شروط «فيفا» فجاءت كالآتي: «أن لا يكون اللاعب قد شارك في أكثر من 3 مباريات كحد أقصى مع المنتخب الذي بدأ معه مسيرته الدولية، بما في ذلك مباريات التصفيات المؤهلة إلى المنافسات العالمية والقارية، وذلك قبل بلوغه سن الحادية والعشرين، بالإضافة إلى عدم مشاركته في بطولة دولية أو قارية مثل كأس العالم أو كأس أوروبا». ولم يكن الاتحاد الدولي يسمح في لوائح السابقة لأي لاعب بتغيير جنسيته الرياضية، في حال مثل المنتخب الأول في مباريات لتصفيات قارية، أو مباراة واحدة رسمية، قد يلعب فيها لدقائق معدودة.

وشكلت التعديلات الجديدة للاتحاد الدولي لكرة القدم بارقة أمل للعديد من المواهب الكروية التي أصيبت بالإحباط عقب استبعادها من صفوف المنتخبات التي قررت تمثيلها للمرة الأولى وأغلبها من القارة العجوز، وهي التي كانت تعلق آمالا كبيرة ليس فقط على اللعب مع منتخب أوروبي عملاق ولكن من أجل رفع أسهمها وقيمتها التسويقية في سوق الانتقالات.

# ABONNEZ-VOUS POUR UNE INFORMATION FIABLE ET CRÉDIBLE



## JE M'ABONNE À TELQUEL

Sur [telquel.ma/abo](http://telquel.ma/abo) ou en remplissant le coupon ci-dessous



**1 AN**  
à la Formule intégrale  
(papier + digital) pour  
**699 DH\***

**1 AN**  
à la Formule  
digitale pour  
**499 DH\***

**1 AN**  
à la Formule digitale  
étudiant pour  
**349 DH\*\***

Mme  M.

Nom et prénom : .....

Adresse de livraison : .....

.....

.....

Code Postal : [ ] [ ] [ ] [ ] [ ] [ ] Ville : .....

Tél. (facultatif) : .....

Email : .....

\* Promotion ramadan à partir du 3 mars et jusqu'à la fin du mois sacré

\*\* Une attestation de l'établissement d'enseignement est à joindre obligatoirement à ce coupon)

Pour plus d'informations, vous pouvez nous contacter :

✉ Par email sur : [abo@telquel.ma](mailto:abo@telquel.ma)

☎ Par téléphone ou WhatsApp au : 06 67 359 335

Ci-joint mon règlement à l'ordre de  
TELQUEL DIGITAL par :

- Chèque bancaire<sup>(1)</sup>
- Espèces<sup>(2)</sup>
- Virement<sup>(3)</sup>

(1) Chèque libellé à l'ordre de Telquel Digital, barré et non endossable, à déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Casablanca et Rabat uniquement).

(2) À déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Partout au Maroc).

(3) Virement à l'ordre de Telquel Digital / RIB : 011 780 0000 14 210 00 61112 64 / CODE SWIFT : BMCE MAMC / IBAN : MA64.

# Orange Koora Talents

Brahim DIAZ



Yallah !



## إبراهيم دياز يختار أورانج المغرب لاطلاق مبادرة أورانج كورة تالنتس.

كمساند دائم للكرة الإفريقية وممول رسمي لبطولة **TotalEnergies CAF WAFCON 2025** وبطولة **TotalEnergies CAF AFCON 2025** اللتان ستعقدان هذه السنة في المغرب، تعلن **أورانج** بكل فخر عن شراكتها مع **إبراهيم دياز** النجم الراعي لمبادرة **أورانج كورة تالنتس**.

هذه المبادرة هي فرصة حقيقية لكل الشباب العاشق لكرة القدم، إناث أو ذكور، الذين تتراوح أعمارهم بين **13-14** سنة، للقاء نجمهم المفضل.

من أجل المشاركة موعدنا على [kooratalents.orange.ma](http://kooratalents.orange.ma)



Scanne-moi



CAF  
COUPE D'AFRIQUE  
DES NATIONS  
MOROCCO 25



PARTENAIRE OFFICIEL